

البطالة في العراق من منظور جغرافي

الكلمات المفتاحية : التعليم ، العمل ، حجم الأسرة

أ.م.د. رعد مفيد أحمد

الجامعة المستنصرية/كلية التربية

Email: dr.raad@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الى تسليط الضوء على حجم هذه الظاهرة في العراق لسنة ٢٠١٤ وتباين توزيعها المكاني على مستوى المحافظات وحسب البيئة والنوع والعمر ، وما هي المتغيرات المسببة لهذا التباين ، ولتحقيق ذلك استخدم الأسلوب الكمي والمنهج الوصفي والتحليلي كما استخدمت الدرجة المعيارية والحقيبة الإحصائية (SPSS) لمقارنتها مكانياً وبيان مدى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع (البطالة) .

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يأتي :

١. بلغ عدد العاطلين عن العمل في العراق لسنة ٢٠١٤ (٩٦١٦٦٣) عاطل من مجموع النشطين اقتصادياً البالغ (٩٠٧٩٥٨٨) بمعدل (١٠,٦%) .
٢. تباينت معدلات البطالة مكانياً حسب المحافظات فجاءت محافظتي (الأنبار وكركوك) بالمرتبتين الأولى والأخيرة بمعدل (١٩,٦% ، ٢,٩%) لكل منهما على التوالي ، كما تباينت معدلات البطالة على المستوى البيئي والنوعي والعمرى ، فبلغ معدل البطالة في الحضر (١١,٥%) في حين بلغ (٨,١%) في الريف ، وجاء الذكور بمعدل (٨,٤%) أما الإناث فجاءت بمعدل (٢١,٩%) ، وتصدرت الفئة العمرية (١٥ - ١٩) سنة معدلات البطالة بمعدل (٢٤,٥%) في حين جاءت الفئة العمرية (٦٠ - ٦٤) سنة في المرتبة الأخيرة بمعدل (٢,٩%) .
٣. هناك مجموعة من المتغيرات كانت السبب في انتشار ظاهرة البطالة وتباينها ومنها (معدل الأمية ، نسبة سكان الحضر ، متوسط حجم الأسرة ، نسبة السكان البالغين ، متوسط انفاق الأسرة ، نسبة الهجرة الوافدة)

المقدمة (introduction)

أخذ جغرافيو السكان يهتمون بدراسة البطالة وإظهار تباينها المكاني، والوقوف على المتغيرات التي تؤثر في هذا التباين ومدى ارتباطها بالخصائص الديمغرافية الأخرى ، ويرجع

سبب الاهتمام إلى أن البطالة المعاصرة تعد مشكلة من أهم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، والتي أخذت تزداد حدة في عدد من الدول ومنها العراق ولاسيما بين المتعلمين بصفة عامة ، وبالرغم من جهود التنمية خلال العقدين الأول والثاني بعد الألفية إلا إن قضية البطالة أصبحت تشكل تهديداً حقيقياً على التنمية تنعكس أثارها على كافة الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع ، ويتضح أن العراق ورث نوعاً من البطالة أساسها ضعف الطاقات الإنتاجية في كافة المجالات باستثناء القطاع النفطي ، ويساعد المتغير الديمغرافي على استمرار هذه البطالة رغم جهود التنمية غير المنتظمة ، يتمخض عنها مؤشرات داخلية تتمحور في الخلل الهيكلي الذي يعاني منه سوق العمل وتشوهات هيكلية في التعليم والإنتاج وارتفاع الأسعار على مستوى المعيشة وزيادة المشكلة الاقتصادية والاجتماعية ، ومنها الفقر وسوء التغذية ، تدهور مستوى الصحة ، تصاعد معدلات الجريمة والسرقة والقتل ، التطرف والعنف ، تعاطي المخدرات ، ضعف الانتماء والهجرة ، التفكك الأسري ، كما أنها تمثل تهديداً على الاستقرار السياسي ، ونظراً لتلك الخطورة فمن الضروري الخوض في بحث هذه المشكلة وبيان معدلاتها الحقيقية في العراق .

١- مشكلة البحث (research problem): الاستفسار عن حجم ظاهرة البطالة في العراق ومدى تباينها المكاني على مستوى المحافظات وحسب البيئة والنوع والعمر ، وماهي المتغيرات التي سببت هذا التباين في توزيع تلك الظاهرة.

٢- فرضية البحث (search hypothesis): انتشرت ظاهرة البطالة في العراق وتباينت مكانياً حسب المحافظات وحسب البيئة والنوع والعمر ، وكان وراء هذا التباين مجموعة من الأسباب ومنها التباين في (متوسط حجم الأسرة ، متوسط انفاق الفرد ، نسبة السكان البالغين ، نسبة الأمية ، نسبة سكان الحضر ونسبة الهجرة الوافدة) .

٣- هدف البحث (research goal): تسليط الضوء على حجم ظاهرة البطالة في العراق وتباين توزيعها على مستوى المحافظات حسب البيئة والنوع والعمر لسنة ٢٠١٤ ، وكشف العلاقات المكانية التي تفسر هذا التباين .

٤- أهمية البحث (research importance): تأتي أهمية البحث من أهمية المشكلة التي ترتبط بعنصر العمل والذي يؤدي تعطيله إلى تدني إمكاناته وقدراته

فضلاً عن النتائج الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية التي تترتب على عدم إتاحة فرص العمل للأفراد الباحثين عنها .

٥- الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة (limits of the study area): تتمثل الحدود المكانية بالعراق الذي يتكون من ثمان عشر محافظة بمساحة تقدر بحوالي (٤٣٥٠٥٢ كم^٢) ، والحدود الزمانية تتمثل بالمسح الاقتصادي والاجتماعي للأسر (مسح الإحساس) لسنة ٢٠١٤ .

٦- منهجية البحث (research methodology): تم استخدام الأسلوب الكمي والمنهج الوصفي والتحليلي كما استخدمت الدرجة المعيارية والحقيبة الإحصائية (SPSS) لمقارنتها مكانياً وبيان مدى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع (البطالة) .

٧- هيكلية البحث (Structure of research) : تتكون هيكلية البحث من مبحثين أساسيين وملخصين باللغتين العربية والإنكليزية فضلاً عن المقدمة وقائمة المصادر وكما يلي :-

المبحث الأول : التوزيع الجغرافي للبطالة في العراق على مستوى المحافظات وحسب البيئة والنوع والعمر في كل منها.

المبحث الثاني : المتغيرات المؤثرة على ظاهرة البطالة في العراق.

٨- المفاهيم والمصطلحات (concept and terminology)

أ- البطالة : هي التباين المكاني لأعداد الذين هم في سن العمل (١٥ - ١٦ سنة) ولا يجدون عملاً في مدة زمنية معينة لظروف خارجة عن إرادتهم منها عدم توفر فرص العمل ، بعده عن محل سكنهم ، عدم مطابقته لاختصاصاتهم ، أو لأي متغير آخر ، بالرغم من قدرتهم على العمل ورغبتهم فيه وبحثهم عنه ، وتقاس من خلال ما يسمى (معدل البطالة)^(*) (١) ، وللبطالة أشكال تتمثل بالبطالة المقنعة ، الموسمية ، الدورية ، الاحتكاكية ، والبطالة الكلية ، والمهم هو النوع الأخير والذي يعني أيضاً نسبياً في عدد العاملين بالنسبة الى الطلب على قوة العمل نتيجة لعجز النظام الاقتصادي في تحقيق التشغيل التام للقوى العاملة المحلية في أحد القطاعات الاقتصادية .

ب- السكان في سن العمل : جميع الأشخاص الذين تقع أعمارهم بين (١٥ - ٦٤ سنة) بما فيهم الطلبة والمتقاعدين وريات البيوت وغير الراغبين بالعمل^(٢).

ت- السكان خارج قوة العمل : وهم الأشخاص الذين تقع أعمارهم بين (١٥ - ٦٤ سنة) وقادرين على العمل ولكنهم لا يعملون ولا يبحثون عن العمل سواء بسبب عدم رغبتهم فيه أو بسبب عدم إمكانهم الدخول في سوق العمل (الطلبة ، ريات البيوت ، السجناء ، المتقاعدون)^(٣).

ث- القوة العاملة (النشطين اقتصادياً) : جميع الأفراد الذين يشتركون في تقديم العمل لإنتاج السلع والخدمات ، وهم العاملين فعلاً والمتعطلين القادرين على العمل والباحثين عنه^(٤).

ح- التشغيل الكامل : هي ظاهرة اقتصادية تنعدم فيها البطالة أي أن الطلب على العمل وعرض العمل في حالة متوازنة ومستقرة^(٥).

المبحث الأول التوزيع الجغرافي للبطالة في العراق

على مستوى المحافظات وحسب البيئة والنوع والعمر في كل منها

ظاهرة البطالة من الظواهر الجغرافية السكانية التي تميزت بالتباين المكاني والزمني على مستوى العالم وعلى مستوى الدولة الواحدة بل وحتى على مستوى أصغر وحدة إدارية داخل الوحدة السياسية ، وسنتناول في هذا المبحث توزيع معدل البطالة في العراق على مستوى المحافظات وحسب البيئة (حضر ، ريف) ، والنوع (ذكور ، إناث) ، والتركيب العمري.

أولاً : توزيع البطالة على مستوى المحافظات (geographical distribution)

بلغ عدد عاطلين عن العمل في العراق لسنة ١٩٩٧ (٥٩٢٥٩٣) عاطل من مجموع النشطين اقتصادياً البالغ (٤٣٧٧٥١٠)^(٦) بمعدل (١٣,٥) ، في حين بلغ عددهم لسنة ٢٠١٢ (٩٣٠١١٩) عاطل من مجموع النشطين اقتصادياً البالغ (٧٢٠٤٩٢٦)^(٧) بمعدل (١٢,٩) أي أن معدل البطالة انخفض بمقدار (٠,٦) ، ويعزى ذلك إلى زيادة أهمية الوظائف الحكومية بعد سنة ٢٠٠٣ بسبب تعديل مرتباتها وتوجه أفراد المجتمع إليها بما في ذلك الانضمام إلى الجيش والقوات الأمنية ، فبلغ عدد موظفي القطاع الحكومي

(١٠٤٧٠٠٠) موظفاً لسنة ٢٠٠٤ ، و (٢٣٨٩٩٠١) موظفاً لسنة ٢٠٠٨ ، ارتفع ليصل الى (٢٦٤٥٢٢٠) موظفاً لسنة ٢٠١١ (٨) .

وفي سنة ٢٠١٤ بلغ عدد العطلين عن العمل في العراق (٩٦١٦٦٣) عاطل من مجموع النشطين اقتصادياً البالغ (٩٠٧٩٥٨٨) بمعدل (١٠,٦) ، ويلاحظ من جدول (١) أن هناك تباين في توزيع معدلات البطالة بين المحافظات نتيجة لتباين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فيما بينها مما أدى الى ذلك التباين وكما يأتي:

١- جاءت (محافظة الأنبار) بالمرتبة الأولى بمعدل البطالة مقارنةً ببقية المحافظات ، إذ بلغ (١٩,٦) وذلك لسوء الأوضاع الأمنية فيها وسيطرة المجموعات الإرهابية عليها مما أدى إلى تعطيل الحياة فيها من جميع مرافقها وبالتالي توقف الأنشطة الاقتصادية المختلفة وانتشار البطالة .

٢- المرتبتين الأخيرة وما قبلها كانت لمحافظة (كركوك والسليمانية) بمعدل (٢,٩ و ٥,٧) لكل منهما على التوالي ، وذلك بسبب الاستقرار الأمني النسبي فيهما وانتعاش الحالة الاقتصادية نتيجة لذلك .

٣- تراوحت معدلات البطالة في بقية المحافظات بين المعدلات أعلاه، وجاء توزيع معدلات البطالة في المحافظات بحسب الدرجة المعيارية في ثلاثة مستويات (خريطة ١) وكما يأتي :

١- المستوى الأول : درجته المعيارية (+ ٠,٥٠ - فأكثر) ، ظهرت في هذا المستوى ست محافظات وهي (الأنبار ، ذي قار ، ميسان ، بغداد ، القادسية ، والبصرة) وكانت معدلات البطالة (١٩,٦ ، ١٧,٤ ، ١٦,٥ ، ١٣,٣ ، ١٣,٢ ، ١٢,٢) في كل منها على التوالي ، وهي أعلى من الوسط الحسابي لمنطقة الدراسة البالغ (١٠,١٦) .

٢- المستوى الثاني : درجته المعيارية (+ ٠,٤٩ - ٠,٠٠) لم يظهر هذا المستوى في منطقة الدراسة .

٣- المستوى الثالث : درجته المعيارية (- ٠,٠١ _ - ٠,٤٩) تمثل هذا المستوى في ثمان محافظات (بابل ، دهوك ، ديالى ، أربيل ، النجف ، نينوى ، صلاح الدين ، والمثنى) وتراوحت معدلات البطالة فيها بين (٩,٥ و ٨) وجميعها أدنى من الوسط الحسابي .

٤- المستوى الرابع : درجته المعيارية (- ٠,٥٠ - فأكثر) جاء في هذا المستوى اربع محافظات (واسط ، كربلاء ، السليمانية ، وكركوك) وكانت معدلاتها (٧,٢ ، ٦,٧ ، ٥,٧ ، ٢,٩) على التوالي ، وهي أقل من الوسط الحسابي .

ثانياً : توزيع البطالة على المستوى البيئي (distribution of environmental)

وأوضحت العديد من الدراسات ان هناك تباين في توزيع السكان وخصائصهم بين الحضر والريف، لذا فمن الضروري دراسة البطالة على المستوى البيئي، فمن المعروف إن البطالة في الحضر تكون أعلى مما هي عليه في الريف ، وذلك لأن أغلب سكان الريف يعملون في النشاط الزراعي بما فيهم النساء لذا نجد ان البطالة المقنعة منتشرة في الريف في حين تنخفض البطالة الاقتصادية ، أما في الحضر فهناك صعوبة في الحصول على العمل لغير الموظفين لا سيما للإناث ، لذا يلجؤون للعمل ولو بأجر يومي بأعمال بسيطة غير ثابتة (العمالة) .

جدول (١) توزيع أعداد النشطين اقتصادياً والعاطلين عن العمل بعمر (١٥ سنة فأكثر) ومعدل البطالة بحسب الدرجة المعيارية في العراق على مستوى المحافظات لسنة ٢٠١٤ .

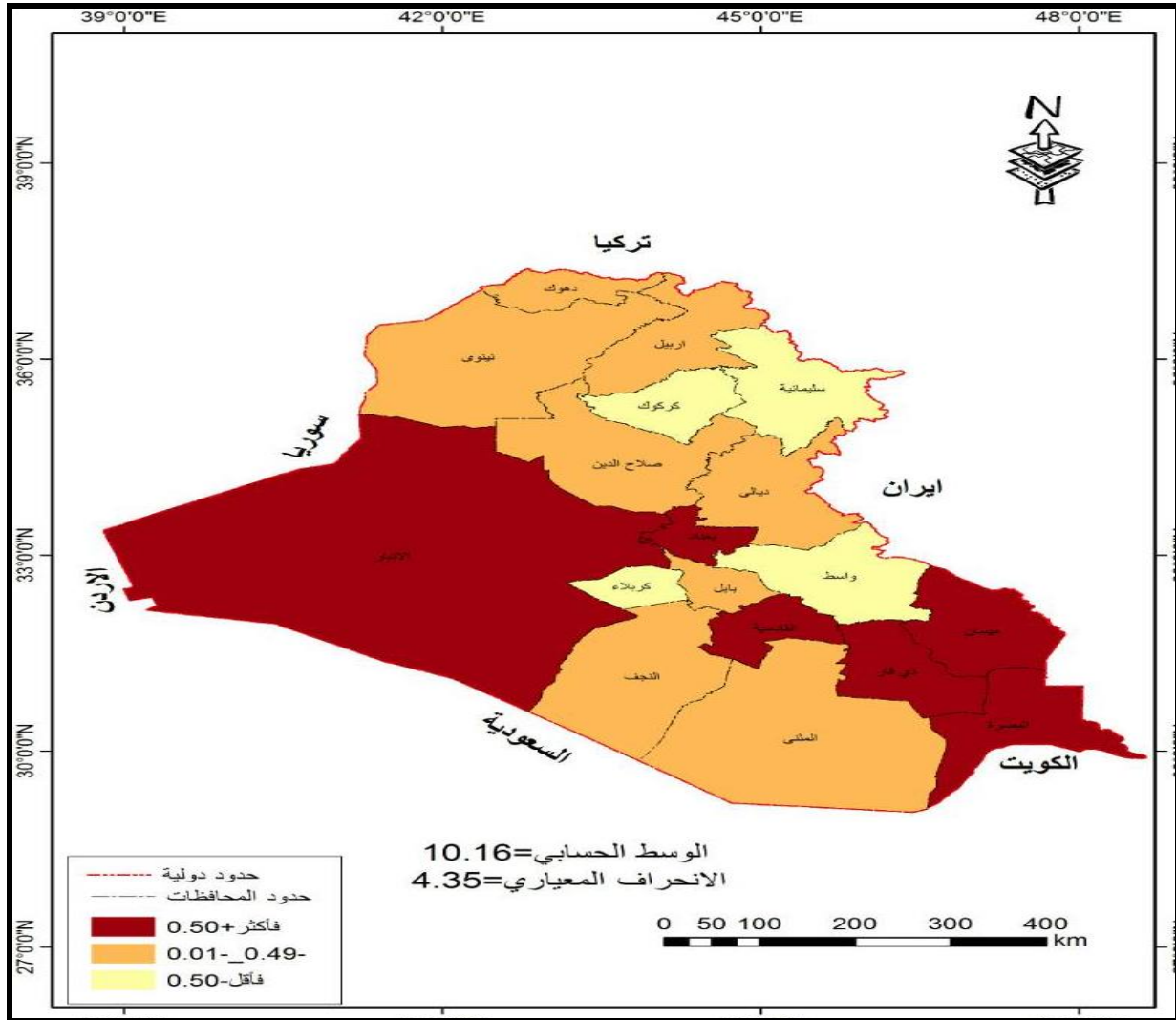
الدرجة المعيارية	معدل البطالة	العاطلين عن العمل	النشطين اقتصادياً	المحافظة
٠,٣١ -	٨,٨	٢٧٧٧٩	٣١٥١١٧	دهوك
٠,٤٥ -	٨,٢	٦٣٢٢٦	٧٧٠٥٨٥	نينوى
١,٠٢ -	٥,٧	٣٤٩٢٧	٦١٢٦١٢	السليمانية
١,٦٧ -	٢,٩	١٢٧٢٠	٤٤١٠٢٢	كركوك
٠,٤١ -	٨,٣	٤٤٩٠٧	٥٣٨١١٥	أربيل
٠,٣١ -	٨,٨	٣٢٥٤٩	٣٧٠٤٢٧	ديالى
٢,١٦	١٩,٦	٧٩٠٥٧	٤٠٣٧٢١	الأنبار
٠,٧٢	١٣,٣	٢٦٥٦٩٧	١٩٩٢٧٢٨	بغداد
٠,١٤ -	٩,٥	٤٥٩١١	٤٨٢٠٢٩	بابل
٠,٧٩ -	٦,٧	٢٠٩٨٣	٣١٣٢٢٣	كربلاء
٠,٦٨ -	٧,٢	٢٣٧٨٩	٣٣١٨٧٤	واسط
٠,٤٤ -	٨,٢	٢٧٩٧٥	٣٤٠٢٩٠	صلاح الدين
٠,٤٢ -	٨,٣	٢٩٨٥٧	٣٥٩٤٦١	النجف
٠,٧٠	١٣,٢	٤٣٥٠٩	٣٢٩٠١١	القادسية
٠,٤٨ -	٨	١٢٣٦٨	١٥٣٧٧٩	المتنى
١,٦٥	١٧,٤	٧٨٠٦٠	٤٤٨٩٩٣	ذي قار

١,٤٦	١٦,٥	٤٢٦٨٢	٢٥٨٠٠٢	ميسان
٠,٦٧	١٢,٢	٧٥٦٧٠	٦١٨٥٩٨	البصرة
	١٠,٦	٩٦١٦٦٣	٩٠٧٩٥٨٨	المجموع

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر للأسر في العراق لسنة ٢٠١٤ .

ومن جدول (٢) يلاحظ ان عدد العاطلين عن العمل في حضر العراق لسنة ٢٠١٤ بلغ (٧٧٥٣٥٣) عاطل من مجموع النشطين اقتصادياً في الحضر والبالغ (٦٧٧٠٠٢٦) ، بمعدل (١١,٥) ، توزعوا بصورة متباينة في حضر كل محافظة من مجموع النشطين اقتصادياً في حضرها ، مقارنةً بحضر أي محافظة أخرى وكما يأتي :

خريطة (١) توزيع معدلات البطالة بحسب الدرجة المعيارية في العراق حسب المحافظات لسنة ٢٠١٤ .



المصدر: جدول (١) ، بالاعتماد على خارطة أساس، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خارطة العراق الإدارية.

١- جاء حضر (محافظة الأنبار) بالمرتبة الأولى بمعدل البطالة ، مقارنةً بمعدلات البطالة في حضر باقي المحافظات ، فبلغ (٢١,٣) وذلك بسبب تردي الأوضاع المنية فيها وركود الحياة الاقتصادية فيها نتيجة لسيطرة المجموعات الإرهابية على المحافظة.

جدول (٢) توزيع أعداد النشطين اقتصادياً والعاطلين عن العمل بعمر (١٥ سنة فأكثر) ومعدل البطالة بحسب الدرجة المعيارية وبحسب البيئة في العراق على مستوى المحافظات لسنة ٢٠١٤.

الدرجة المعيارية	معدل البطالة	ريف		الدرجة المعيارية	معدل البطالة	حضر		المحافظة
		العاطلين عن العمل	النشطين اقتصادياً			العاطلين عن العمل	النشطين اقتصادياً	
-0,09	6,8	5371	79222	-0,44	9,5	22408	235895	دهوك
-0,04	7,1	18653	263220	-0,61	8,8	44572	507365	نينوى
-0,52	4,4	4008	90850	-1,27	5,9	30919	521762	السليمانية
-1,15	1	1544	160542	-1,72	4	11177	280480	كركوك
-0,17	6,3	4614	72286	-0,64	8,6	40293	465829	أربيل
-0,27	5,8	9450	162533	-0,06	11,1	23099	207894	ديالى
1,93	18	37896	210659	2,30	21,3	41160	193062	الأنبار
-1,33	0	0	0	0,44	13,3	265697	1992728	بغداد
0,30	9	22160	245469	-0,31	10	23751	236560	بابل
-0,46	4,8	4915	103218	-0,87	7,7	16068	210005	كربلاء
-1,33	0	0	122349	-0,01	11,4	23789	209524	واسط
-0,17	6,4	10530	164969	-0,33	10	17445	175322	صلاح الدين
-0,72	3,3	3317	99146	-0,28	10,2	26540	260315	النجف
0,52	10,2	14410	140894	0,94	15,5	29099	188117	القادسية
-0,57	4,2	2941	70592	-0,01	11,3	9427	83186	المنثى
1,28	14,4	19731	136805	1,69	18,7	58328	312188	ذي قار
2,07	18,8	14110	75253	0,98	15,6	28572	182749	ميسان
0,73	11,3	12659	111553	0,23	12,4	63011	507045	البصرة
	8,1	186309	2309560		11,5	775353	6770026	المجموع

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر للأسر في العراق لسنة ٢٠١٤ .

٢- المرتبتين الأخيرة وما قبلها جاء بهما حضر محافظتي (كركوك والسليمانية) ، بمعدل (٤ و ٥,٩) على التوالي ، وذلك بسبب الاستقرار الأمني فيهما مقارنةً ببقية المحافظات مما أدى الى وجود حركة أعمار وعمل مستمر فيهما .

٣- تراوحت معدلات البطالة بين المعدلات أعلاه في حضر المحافظات الأخرى .
ومن (خريطة ٢) يلاحظ أن المحافظات قد انتظمت في أربعة مستويات حسب الدرجة المعيارية ، وكما يأتي :

١- المستوى الأول : تمثل في أربع محافظات (الأنبار ، ذي قار ، ميسان ، والقادسية) بمعدل (٢١,٣ ، ١٨,٧ ، ١٥,٦ ، ١٥,٥) لكل منها على التوالي ، وهي أعلى من الوسط الحسابي للقطر البالغ (١١,٤٠) .

٢- المستوى الثاني : ظهر في هذا المستوى محافظتي (بغداد والبصرة) بمعدل لكل منهما على التوالي (١٣,٣ ، ١٢,٤) ، وهي أيضا أعلى من الوسط الحسابي .

٣- المستوى الثالث : جاء في هذا المستوى سبع محافظات (واسط ، المثنى ، ديالى ، النجف ، بابل ، صلاح الدين ، دهوك) وتراوحت معدلات البطالة فيها بين (٩,٥ و ١١,٤) .

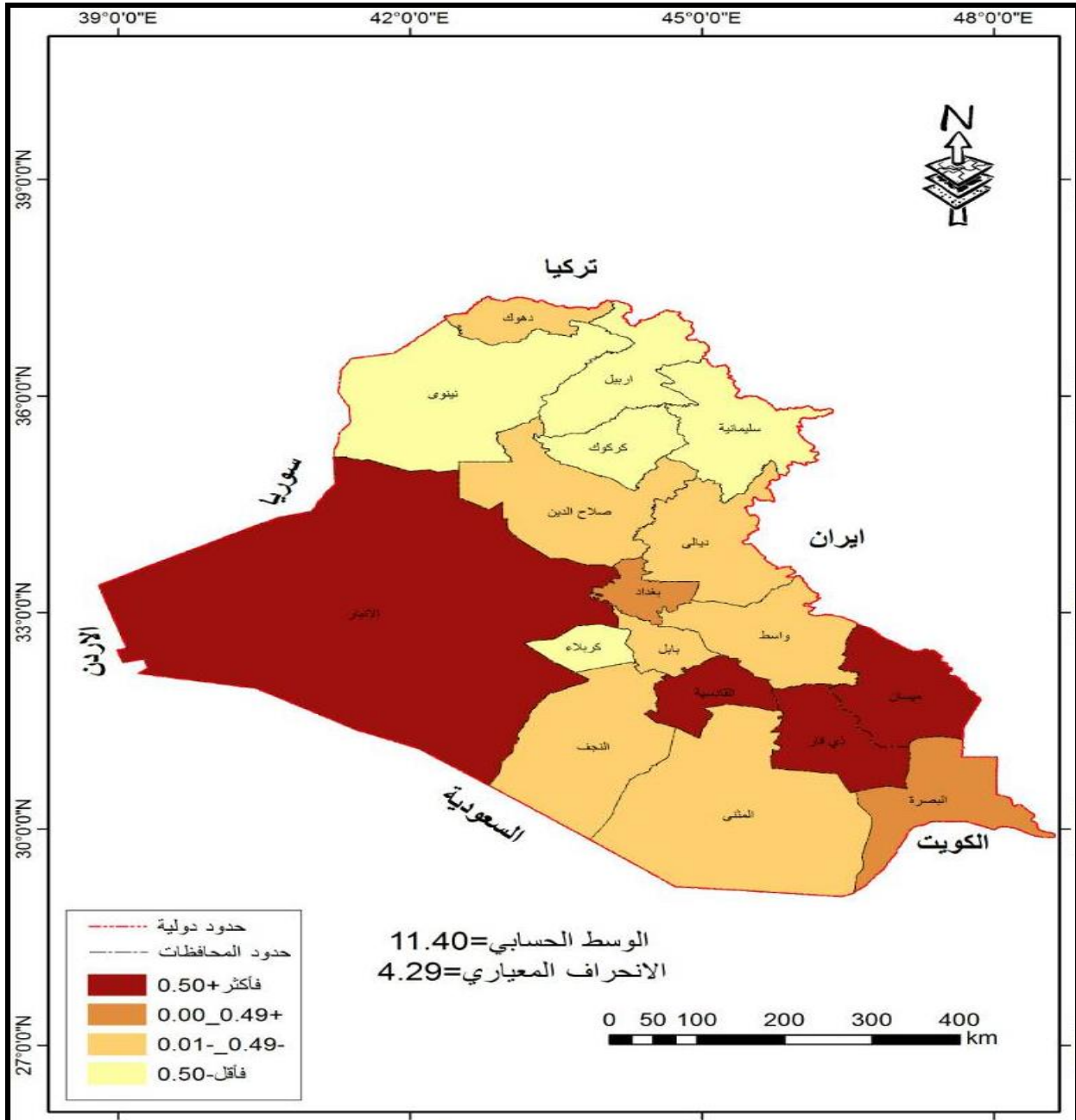
٤- المستوى الرابع : تراوحت معدلات البطالة فيه بين (٨,٨ و ٤) وهي أقل من الوسط الحسابي لمنطقة الدراسة ، ويتواجد هذا المستوى في خمس محافظات (نينوى ، أربيل ، كربلاء ، السليمانية ، كركوك) .

أما في الريف فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل (١٨٦٣١٠) عاطل من مجموع النشطين اقتصادياً في الريف البالغ (٢٣٠٩٥٦٠) بمعدل (٨,١) ، توزعوا بشكل متباين على أرياف المحافظات ، وكما يأتي :

١- ظهر ريف (محافظة ميسان) بالمرتبة الأولى بمعدل البطالة، مقارنةً بريف بقية المحافظات ، بلغ (١٨,٨) من مجموع النشطين اقتصادياً في ريفها، وذلك بسبب تدهور الأراضي الزراعية وشحة مياه الري مما دفع بالمزارعين الى ترك الزراعة والتوجه الى العمل غير الثابت بالأجور اليومية في المدن .

٢- جاء بالمرتبة الأخيرة بمعدل البطالة ريف (محافظة كركوك) بمعدل (١) ، ولم تسجل في ريف محافظة (واسط) أي مشاهدة للبطالة فكان معدلها (٠) وذلك بسبب جودة الأراضي

الزراعية ووفرت مياه الري مما شجع المزارعين على استثمارها بالنشاط الزراعي ، تراوحت معدلات البطالة في ريف باقي المحافظات بين المعدلات أعلاه .
 خريطة (٢) توزيع معدلات البطالة بحسب الدرجة المعيارية في حضر العراق وعلى مستوى المحافظات لسنة ٢٠١٤.

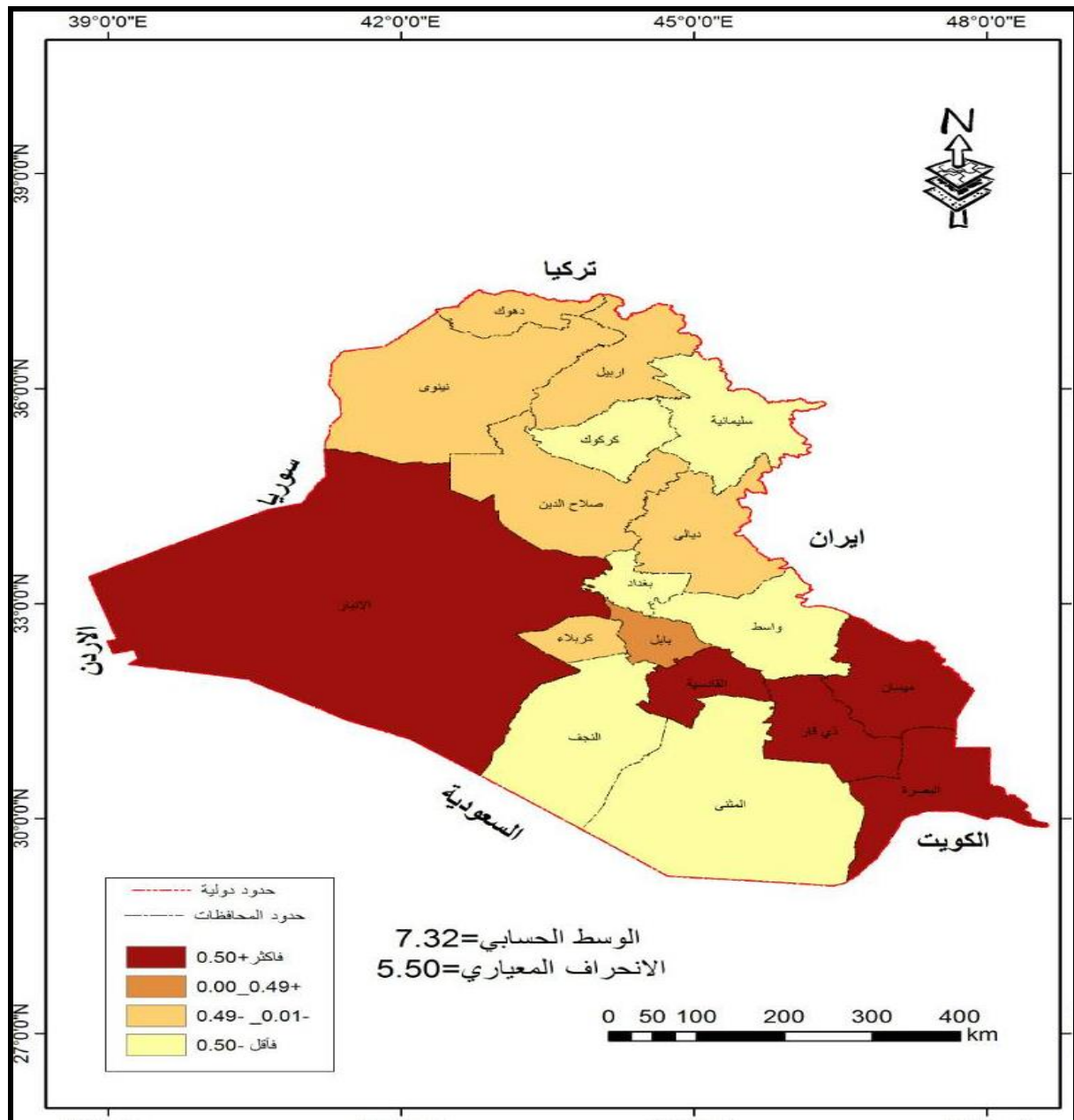


المصدر : جدول (٢) .

وبحسب الدرجة المعيارية توزعت المحافظات بمعدلات البطالة في ريف كل منها في أربعة مستويات (خريطة ٣) وكما يأتي :

١- المستوى الأول : تراوحت معدلات البطالة في هذا المستوى بين (١٨,٨ و ١٠,٢) وهي أعلى من الوسط الحسابي البالغ (٧,٣٢) ، وشمل خمس محافظات (ميسان ، الأنبار ، ذي قار ، البصرة والقادسية).

خريطة (٣) توزيع معدلات البطالة بحسب الدرجة المعيارية في ريف لعراق على مستوى المحافظات لسنة ٢٠١٤.



المصدر : جدول (٢) .

٢- المستوى الثاني : تمثل في (محافظة بابل) بمعدل (٠,٣٠) .

٣- المستوى الثالث : ظهرت في هذا المستوى ست محافظات (نينوى، دهوك، أربيل، صلاح الدين، ديالى، وكربلاء) ، وبمعدل (٧,١ ، ٦,٨ ، ٦,٤ ، ٦,٣ ، ٥,٨ ، ٤,٨) على التوالي.

٤- المستوى الرابع : ظهر في ست محافظات (السليمانية ، المثنى ، النجف ، كركوك ، بغداد وواسط) ، بمعدل (٤,٤ ، ٤,٢ ، ٣,٣ ، ١ ، ٠ ، ٠) على التوالي ، وجميعها أدنى من الوسط الحسابي للبلاد .

ثالثاً : توزيع البطالة على المستوى النوعي (distribution of qualitative)

يعد تصنيف السكان إلى ذكور وإناث من الخطوات المهمة في الدراسات السكانية لان كون الفرد ذكراً أو أنثى يحدد حاجاته والأدوار التي يؤديها في الحياة (٩) ، فهناك أنشطة اقتصادية تلائم الإناث وتوجد أخرى أكثر ملائمة للذكور ، وتعتمد العديد من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية على وجود توازن في النوع أو عدمه (١٠) ، وهكذا فان الخصائص والظواهر السكانية تختلف ما بين الذكور والإناث مما يتطلب دراستها وفق هذا المستوى من التوزيع ، ولذلك اختلفت معدلات البطالة ما بين الجنسين فهي عموماً ترتفع عند الإناث مقارنة بالذكور وذلك لعدة متغيرات ، لاسيما في البلدان النامية ومنها العراق ، منها ما يتعلق بقلة الوعي بأهمية عمل المرأة ، ووجود بعض العادات والتقاليد الاجتماعية التي تقف عائقاً أمام عملها للاعتقاد بانها خلقت لعمل البيت وانجاب الاطفال والعناية بهم .

ومن جدول (٣) يلاحظ ان عدد الذكور العاطلين عن العمل في العراق لسنة ٢٠١٤ بلغ (٦٤٤١٩٨) عاطل من مجموع الذكور النشطين اقتصادياً البالغ (٧٦٣١٠٥٨) بمعدل (٨,٤) ، أما الإناث فقد بلغ العدد (٣١٧٤٦٥) من مجموع (١٤٤٨٥٣) بمعدل (٢١,٩) ، ومن هذه المعدلات نجد ان الفرق بين معدل البطالة بين الذكور والإناث (١٣,٥) .

وفيما يخص الذكور العاطلين عن العمل فقد توزعوا على مستوى المحافظات بصورة متباينة من مجموع الذكور النشطين اقتصادياً في كل منها ، وهذا ينطبق على توزيع الإناث أيضاً ، ومن الجدول أعلاه يلاحظ أن محافظتي (الأنبار وكركوك) جاءت بالمرتبتين الأولى والأخيرة بمعدل بطالة الذكور بلغ (١٧,٢) و

٣,١) لكل منهما على التوالي ، تراوحت معدلات بطالة الذكور في بقية المحافظات بين المعدلات أعلاه .

وانتظمت المحافظات من حيث معدلات بطالة الذكور بحسب الدرجة المعيارية لكل منها في أربعة مستويات (خريطة ٤) وكما يأتي :

١- المستوى الأول : ظهر في خمس محافظات (الأنبار ، ذي قار ، البصرة ، ميسان ، وبغداد) وبمعدل (١٧,٢ ، ١٤,٦ ، ١٢ ، ١١,٧ ، ١٠,٩) لكل منها على التوالي ، وهي أعلى من الوسط الحسابي البالغ (٧,٩٢) .

٢- المستوى الثاني : تمثل في محافظتي (القادسية وبابل) بمعدل (٩,٩ و ٩,٦) على التوالي .

جدول (٣) توزيع أعداد النشطين اقتصادياً والعاطلين عن العمل بعمر (١٥ سنة فأكثر) ومعدل البطالة بحسب الدرجة المعيارية وبحسب النوع في العراق على مستوى المحافظات لسنة ٢٠١٤.

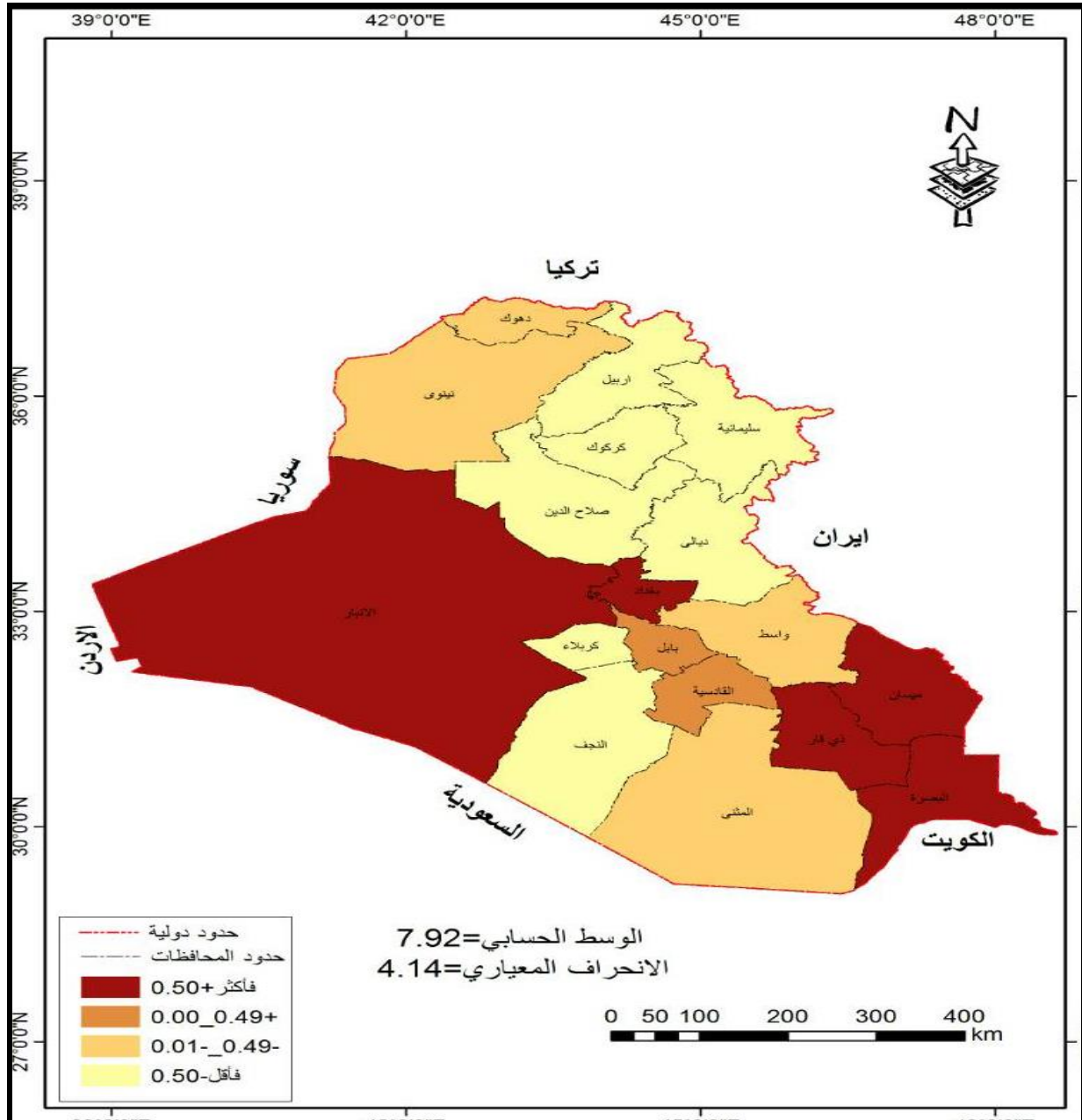
الدرجة المعيارية	معدل البطالة	إناث		الدرجة المعيارية	معدل البطالة	ذكور		المحافظة
		النشطين اقتصادياً	العاطلين عن العمل			النشطين اقتصادياً	العاطلين عن العمل	
- 0,66	14,8	8676	58628	- 0,11	7,4	19103	256489	دهوك
0,07	24	12328	51387	- 0,20	7,1	50897	719199	نينوى
- 0,86	12,3	14887	120671	- 0,93	4,1	20040	491941	السليمانية
- 1,67	2,2	2129	97085	- 1,17	3,1	10591	343937	كركوك
0,51	29,5	29611	100368	- 1,07	3,5	15297	437748	أربيل
1,84	46,1	22219	48210	- 1,14	3,2	10330	322218	ديالى
0,65	31,2	21657	69440	2,23	17,2	57400	334281	الأنبار
0,10	24,4	87559	359295	0,71	10,9	178138	1633434	بغداد
- 1,12	9,1	9585	105349	0,41	9,6	36327	376680	بابل
- 0,25	19,9	10161	51064	- 0,91	4,1	10822	262159	كربلاء
- 1,21	8	3848	48174	- 0,21	7	19938	283700	واسط
0,55	30	11796	39314	- 0,61	5,4	16179	300976	صلاح الدين
0,46	28,8	16159	56011	- 0,82	4,5	13701	303450	النجف
0,14	24,9	18355	73860	0,46	9,9	25154	255151	القادسية
- 0,71	14,2	2150	15174	- 0,13	7,4	10218	138605	المتن
0,97	35,2	21200	60276	1,61	14,6	56860	388717	ذي قار
1,89	46,7	16673	35716	0,91	11,7	26009	222286	ميسان
- 0,69	14,5	8474	58511	0,98	12	67196	560088	البصرة
	21,9	317465	1448530		8,4	644198	7631058	المجموع

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر للأسر في العراق لسنة ٢٠١٤ .

٣- المستوى الثالث : جاءت أربع محافظات في هذا المستوى (دهوك ، المتن ، نينوى ، واسط) بمعدل (٧,٤ ، ٧,٤ ، ٧,١ ، ٧) لكل منها على التوالي .

٤ - المستوى الرابع : تراوحت المعدلات في هذا المستوى بين (٥,٤ و ٣,١) وهي أقل من الوسط الحسابي للبلاد وتمثل في (صلاح الدين ، النجف ، السليمانية ، كربلاء ، أربيل ، ديالى ، وكركوك) .

خريطة (٤) توزيع معدلات البطالة للذكور في العراق حسب الدرجة المعيارية وعلى مستوى المحافظات لسنة ٢٠١٤.



المصدر : جدول (٣).

أما توزيع الإناث العاطلات عن العمل فجاء متبايناً أيضاً ، إذ جاءت (محافظة ميسان) بالمرتبة الأولى بمعدل بطالة الإناث بلغت (٤٦,٧) من مجموع الإناث النشاطات اقتصادياً فيها، أما المرتبة الأخيرة فجاءت بها (محافظة كركوك) بمعدل (٢,٢) ، وتراوحت المعدلات في باقي المحافظات بين المعدلات أعلاه .

وانتظمت المحافظات في معدلات بطالة الإناث بحسب الدرجة المعيارية لكل منها في أربعة مستويات (خريطة ٥) وكما يأتي :

١- المستوى الأول : وتراوحت المعدلات فيه بين (٤٦,٧ و ٢٩,٥) وهي أعلى من الوسط الحسابي البالغ (٢٣,٠٩) وظهر في ست محافظات (ميسان ، ديالى ، ذي قار ، الأنبار ، صلاح الدين ، وأربيل) .

٢- المستوى الثاني : تمثل في أربع محافظات (النجف ، القادسية ، بغداد ، ونيوى) وبمعدل (٢٨,٨ ، ٢٤,٩ ، ٢٤,٤ ، ٢٤) لكل منها على التوالي .

٣- المستوى الثالث : جاءت في هذا المستوى (محافظة كربلاء) بمعدل (١٩,٩) .

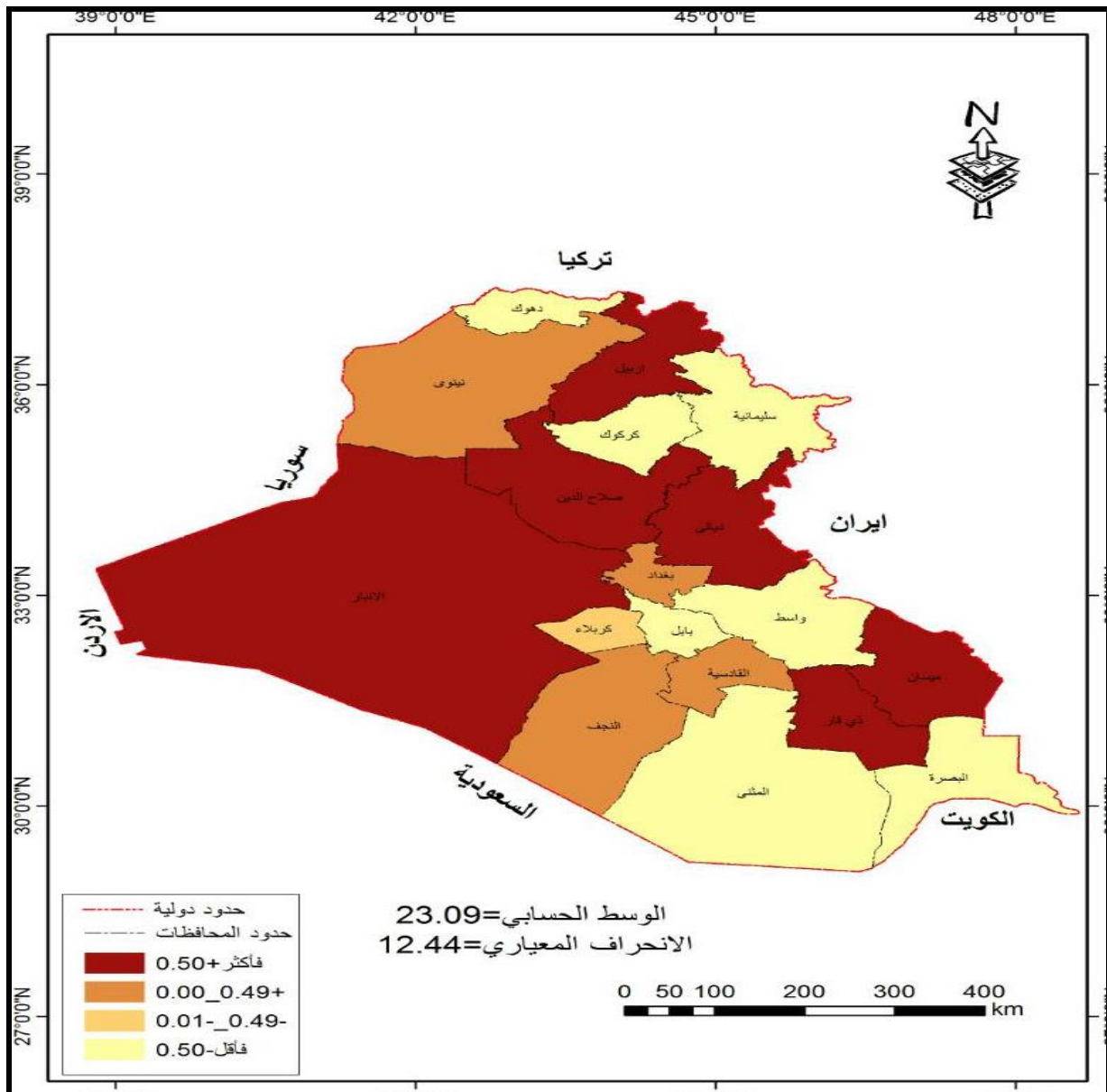
٤- المستوى الرابع : ظهر في سبع محافظات (دهوك ، البصرة ، المثنى ، السليمانية ، بابل ، واسط ، وكركوك) وتراوحت معدلاتها بين (١٤,٨ و ٢,٢) وهي ادنى من الوسط الحسابي.

رابعاً : توزيع البطالة حسب البنية العمرية (distribution of age):

تعرف البنية العمرية على أنها تقسيم السكان حسب العمر الى فئات خمسية أو عشرية أو عريضة ، وتتميز الظواهر السكانية باختلافها من فئة عمرية إلى أخرى لذلك فان معدلات البطالة تختلف تبعاً لذلك ، وسنعمد في هذا التوزيع على الفئات الخمسية تماشياً مع بيانات وزارة التخطيط في العراق ، لمعرفة ما تشكله معدل البطالة في كل فئة عمرية من مجموع السكان النشطين اقتصادياً في نفس الفئة العمرية لكل محافظة ومن ثم مقارنة هذه المعدلات مع ما تشكله البطالة من معدلات في الفئات العمرية التي تقابلها في المحافظات الأخرى.

ويلاحظ من شكل (٦) وجدول (٤) ان منطقة الدراسة في الفئة العمرية (١٥ - ١٩ سنة) جاءت بأعلى معدل للبطالة مقارنةً ببقية الفئات العمرية بلغ (٢٤,٥) من مجموع السكان النشطين اقتصادياً في تلك الفئة، فيما جاءت الفئة العمرية (٦٠ - ٦٤ سنة) بأدنى معدل لبطالة بلغ (٢,٩) من مجموع السكان النشطين اقتصادياً في تلك الفئة ، وتراوحت المعدلات في بقية الفئات العمرية بين القيمتين السابقتين .

أما على مستوى المحافظات فقد جاءت (محافظة الأنبار) في الفئة العمرية (١٥ - ١٩ سنة) بالمرتبة الأولى وبأعلى معدل للبطالة بلغ (٤٣,٩) من مجموع سكانها النشطين اقتصادياً في هذه الفئة العمرية ، فيما لم تسجل أي مشاهدة للبطالة ، أي ان معدلها (صفر) خريطة (٥) توزيع معدلات البطالة للانات حسب الدرجة المعيارية وبحسب المحافظات لسنة ٢٠١٤.



المصدر : جدول (٣).

في محافظة السليمانية في الفئات (٤٥-٤٩ و ٥٠-٥٤ و ٦٠-٦٤) وفي كركوك في الفئات (٣٥-٣٩ و ٤٥-٤٩ و ٥٥-٥٩ و ٦٠-٦٤ و ٦٥- فأكثر) وفي ديالى في الفئات (٤٥-٤٩ و ٥٥-٥٩ و ٦٠-٦٤ و ٦٥- فأكثر) وفي بابل في

الفئات (٤٠-٤٤ و ٤٥-٤٩ و ٥٥-٥٩ و ٦٥- فأكثر) وفي كربلاء في (٥٠-٥٤ و ٥٥-٥٩ و ٦٠-٦٤ و ٦٥- فأكثر) وفي واسط في الفئة (٤٥-٤٩) وفي صلاح الدين والمثنى في الفئات (٥٥-٥٩ و ٦٠-٦٤ و ٦٥- فأكثر) وفي النجف في الفئة العمرية (٦٠-٦٤) وفي ذي قار في الفئة (٦٥- فأكثر) وفي نينوى وأربيل والأنبار وميسان والبصرة في الفئتين (٦٠-٦٤ و ٦٥- فأكثر) ، وجاءت محافظتي كربلاء وديالى بمعدل (١) في الفئتين (٣٠-٣٤ و ٤٠-٤٤)

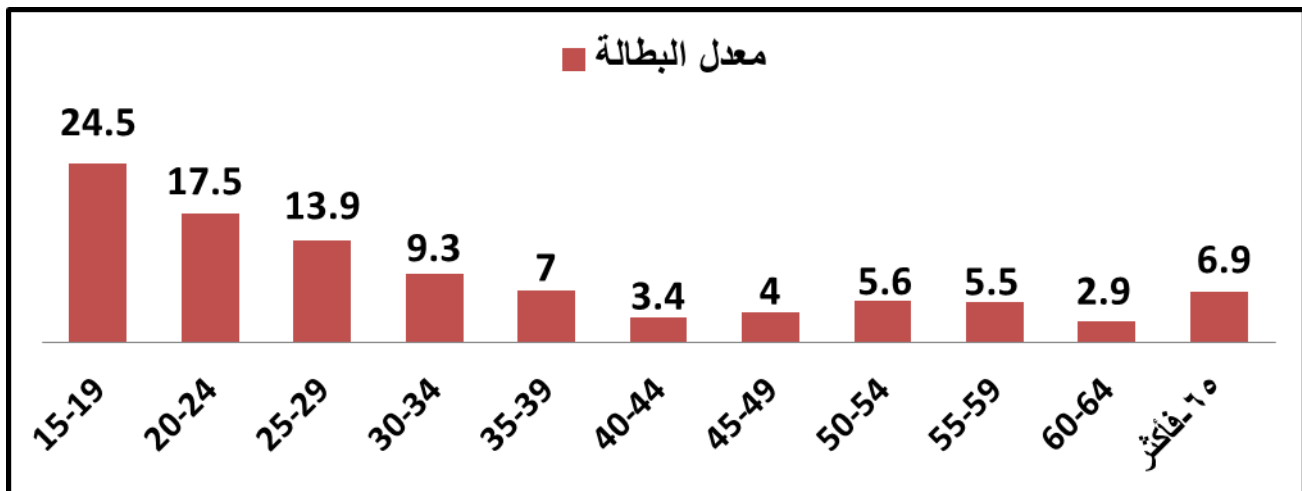
جدول (٤) توزيع معدلات البطالة في العراق حسب الفئات العمرية وعلى مستوى المحافظات لسنة

. ٢٠١٤

المحافظة	معدل البطالة										
	١٥ - ١٩	٢٠ - ٢٤	٢٥ - ٢٩	٣٠ - ٣٤	٣٥ - ٣٩	٤٠ - ٤٤	٤٥ - ٤٩	٥٠ - ٥٤	٥٥ - ٥٩	٦٠ - ٦٤	فأكثر - ٦٥
دهوك	25,4	18,7	8,4	4,1	9,3	1,1	3,4	6	5,2	4,7	11
نينوى	25,9	11,5	5,1	6,4	3,4	1,2	7	4,9	4,7	0	0
السليمانية	8,3	11,5	14,4	6	2,1	1,5	0	0	3,3	0	4,9
كركوك	8,3	5,6	3,7	3,6	0	1,1	0	3,8	0	0	0
اربيل	15,2	11,8	9	9,7	8,7	2,7	5,6	8,3	4,1	0	0
ديالى	13,2	20,7	17	6,6	5,8	1	0	1,9	0	0	0
الأنبار	43,9	36,7	23,7	16,6	17,1	6,5	11,5	4,9	3	0	0
بغداد	28	15,2	18	17,2	11,6	6,5	1,7	10,3	9,8	6,7	14,3
بابل	27,4	22,8	11,9	9,3	1,8	0	0	1,6	0	3,1	0
كربلاء	13,5	10,9	13,4	1	6,3	1,4	4,8	0	0	0	0
واسط	13,9	15	8,8	6,8	3,5	2,6	0	7,8	2,9	6,4	4,3
صلاح الدين	13	14,9	17,1	3,6	4,8	1,2	1,8	1,7	0	0	0
النجف	5,7	15,7	8,5	7,3	5,9	6,6	3,8	10,3	6,3	0	18,9
القادسية	28,8	20,7	15,5	8	5	4,8	13,7	2,1	6,5	15,8	9,1
المثنى	10,1	19,4	5,8	5,5	5,3	6,8	4,9	2,8	0	0	0
ذي قار	42	34,3	22	6,1	9,9	5,3	7,8	6,3	5,6	5,3	0
ميسان	40,5	28,1	23	8,7	5	5,9	6	11,1	3,4	0	0
البصرة	37,7	21,8	15,2	7,8	5,9	2,4	7,6	2,3	9,6	0	0
المجموع	24,5	17,5	13,9	9,3	7	3,4	4	5,6	5,5	2,9	6,9

المصدر : الملحق (١ و ٢)

شكل (٦) توزيع معدلات البطالة حسب الفئات العمرية في العراق لسنة ٢٠١٤ .



المصدر : جدول (٤).

على التوالي ، فيما تراوحت المعدلات في الفئات العمرية الأخرى في المحافظات بين المعدلات أعلاه.

و يلاحظ من الجدول أعلاه ارتفاع معدلات البطالة في عموم المحافظات في الفئتين (١٥-١٩ و ٢٠-٢٤) وذلك لان أغلب أفراد هذه الفئات لم يكملوا المراحل التعليمية ومن أكمل منهم فانه يعاني من أزمة التعيين التي شهدها البلد في الفترة الأخيرة ، ومن ثم تنخفض معدلات البطالة تدريجياً إلى أن تصل إلى ادنى مستوياتها في الفئتين (٦٠-٦٤ و ٦٥- فأكثر) مقارنةً ببقية الفئات ، وذلك لان اغلب أفراد هذه الفئات هم ممن اصبح متقاعد أو انه لا يبحث عن العمل بسبب تقدمه في العمر لذلك فانه لا يحسب ضمن معدلات البطالة.

المبحث الثاني

المتغيرات المؤثرة على ظاهرة البطالة (Variables that affect)

لقد كان وراء انتشار ظاهرة البطالة في العراق العديد من المتغيرات ولتوضيح أهمها وبشكل كمي فقد تم اختيار المتغيرات التي تتوفر عنها معطيات رقمية ويمكن توضيح اثرها حتى يتسنى قياس العلاقة بين المتغيرات المؤثرة في البطالة وتباينها من مكان لآخر في منطقة الدراسة ، ومن هذه المتغيرات :

أولاً : المستوى التعليمي (معدل الأمية) (level of education):

إن لنوع النشاط الاقتصادي الذي يؤديه الفرد علاقة بمستواه التعليمي ، ففرص المتعلم بالحصول على عمل أكثر من فرص الأمي ، إذ يلجأ الأخير إلى ممارسة الوظائف البسيطة ذات المردود الاقتصادي المحدود ، وبالتالي حرمانه من العديد من مستلزمات الحياة ، كما إن تغير الاقتصاد باعتماده على الصناعة ذات العلاقة المعقدة ، حول الفرد من وحدة إنتاجية إلى جزء منها ، وهذه التغيرات أصبحت عائقاً أمام مشاركة الأمي في هذه الأعمال، فلا يمكن للفرد المشاركة في الإنتاج بشكل يحقق النجاح دون إعداد وتدريب يعتمد على ثقافة لا يمكن الحصول عليها إلا بمعرفة القراءة والكتابة ، وهذا يعني إن التعليم مدخل من مدخلات التنمية ، وله أثر في تحسين مستوى الصحة والتغذية وبالتالي تحسين نوعية العاملين ، وفي تمكين المرأة وتأخر سن الزواج ، وتخفيض حجم الأسرة ، مما يؤثر على حجم

ونوعية القوى العاملة^(١١) ، وبينت احدى الدراسات في محافظة بابل ان معدل البطالة للسكان الأميين بلغت (٤١,٣%) في حين بلغت لعموم سكان المحافظة (٨,٤%)^(١٢) وهذا يبين اثر الأمية في ارتفاع معدل البطالة .

ومن جدول (٥) يلاحظ أن معدل الأمية في العراق بلغ (١٥,٧%) منت مجموع السكان بعمر ١٠ سنوات فأكثر لسنة ٢٠١٤ ، وتباين توزيعها على مستوى المحافظات، فقد جاءت محافظة المثنى بالمرتبة الأولى بمعدل الأمية ، مقارنة بمعدلها في بقية المحافظات ، اذ بلغت (٢٧,٩%) من مجموع سكانها بعمر ١٠ سنوات فأكثر ، في حين جاءت محافظتي (بغداد وكربلاء) بالمرتبة الأخيرة بمعدل (٩,٥%) لكل منهما ، وتراوحت المعدلات في بقية المحافظات بين المعدلين أعلاه.

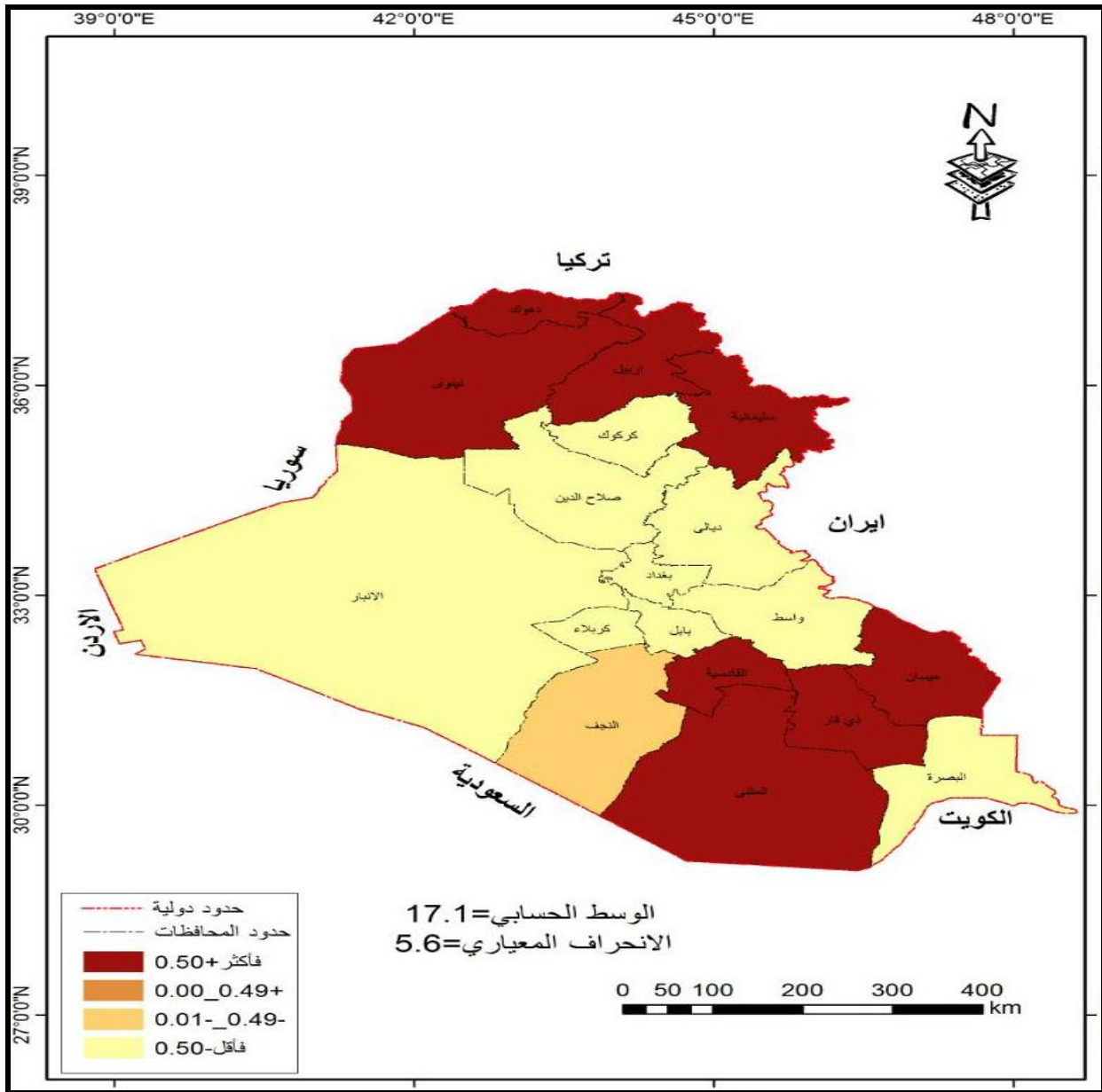
جدول (٥) التوزيع النسبي للمتغيرات المؤثرة على معدل البطالة في العراق بحس الدرجة المعيارية لسنة ٢٠١٤ .

المتغيرات المؤثرة على معدل البطالة												المحافظة
نسبة الهجرة الوافدة		متوسط انفاق الفرد (الف دينار / شهر)		نسبة السكان البالغين		متوسط حجم الأسرة		نسبة سكان الحضر		المستوى التعليمي (معدل الأمية)		
المعدل	الدرجة المعيارية	المعدل	الدرجة المعيارية	المعدل	الدرجة المعيارية	المعدل	الدرجة المعيارية	المعدل	الدرجة المعيارية	المعدل	الدرجة المعيارية	
0,98	10,2	1,35	430,2	0,27	62,8	0,10	7	0,39	74	0,71	21,1	دهوك
-0,78	1,9	-0,67	179,9	-1,25	57	0,76	7,6	-0,40	61,5	0,80	21,6	نينوى
0,61	8,4	1,51	449,7	1,85	68,8	-2,08	5	1,12	85,3	0,59	20,4	السليمانية
-0,07	5,2	-0,10	250,3	1,48	67,4	-0,76	6,2	0,28	72,3	-0,56	13,9	كركوك
-0,21	4,5	2,84	612,8	0,82	64,9	-1,53	5,5	1,01	83,6	1,21	23,9	أربيل
-0,28	4,2	-0,67	180,6	0,48	63,6	-1,31	5,7	-1,22	48,7	-1,06	11,1	ديالى
-0,91	1,3	-0,55	194,5	-1,07	57,7	0,43	7,3	-1,19	49,2	-1,16	10,5	الأنبار
3,18	20,5	0,84	367,5	2,03	69,5	-0,98	6	2,06	100	-1,34	9,5	بغداد
-0,01	5,5	-0,46	206,3	-0,41	60,2	0,10	7	1,03	84	-0,50	14,2	بابل
0,63	8,5	-0,03	258,3	-0,09	61,4	-0,21	6,7	-0,03	67,2	-1,34	9,5	كربلاء
-0,64	2,5	-0,27	229,4	-0,20	61	0,65	7,5	-0,28	58,7	-0,50	14,2	واسط
0,34	7,2	-0,10	250,5	-0,96	58,1	0	6,9	-1,45	45	-0,50	14,2	صلاح الدين
0,34	7,2	-0,42	211,4	-0,30	60,6	0,43	7,3	0,25	71,7	-0,01	17	النجف
-0,60	2,7	-0,69	177,9	-0,25	60,8	0,43	7,3	-0,67	57,2	1	22,7	القادسية
-0,97	1	-0,89	152,6	-0,86	58,5	1,64	8,4	-1,49	44,5	1,92	27,9	العتشى
-0,93	1,2	-0,73	173,2	-0,46	60	0,10	7	-0,26	63,7	0,69	21	ذي قار
-0,78	1,9	-0,24	233,3	0,06	62	1,42	8,2	0,33	73	0,93	22,3	ميسان
0,11	6,1	-0,69	178,2	-1,09	57,6	0,76	7,6	0,81	80,5	-0,86	12,2	البصرة
			288,4		63,1		6,6		71,6		15,7	المجموع

المصدر : ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر ، ٢٠١٤ ، ص ٩ ، ١١ ، ١٩ ، ١٢٨ .
٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، خارطة الفقر ووفيات الأمهات لسنة ٢٠١٣ .

وقد انتظمت المحافظات بمعدلات البطالة وحسب الدرجة المعيارية لكل منها في أربعة مستويات (خريطة ٧) وكما يأتي :

خريطة (٧) توزيع معدلات الأمية في العراق حسب الدرجة المعيارية وعلى مستوى المحافظات لسنة ٢٠١٤ .



المصدر : جدول (٥) .

- ١- المستوى الأول: جاءت في هذا المستوى ثمان محافظات (المتنى، أربيل، القادسية، ميسان، نينوى، دهوك، ذي قار، والسليمانية) بمعدلات تراوحت بين (١,٩٢% و ٠,٥٩%).
- ٢- المستوى الثاني : لم يظهر هذا المستوى في منطقة الدراسة .
- ٣- المستوى الثالث : تمثل في محافظة (النجف) بمعدل (١٧%).
- ٤- المستوى الرابع : جاءت فيه تسع محافظات (بابل ، واسط ، صلاح الدين ، كركوك ، البصرة ، ديالى ، الأنبار ، بغداد ، وكربلاء) ، بمعدلات تراوحت بين (١٤,٢% و ٩,٥%) ومن المقارنة البصرية بين (خريطة ٧) والذي يمثل متغير معدل الأمية، وبين (خريطة ١) الذي يمثل توزيع معدلات البطالة تظهر العلاقة طردية بين متغير معدل الأمية

وبين معدل البطالة في (عشر محافظات) هي (كركوك ، ديالى ، بابل ، كربلاء ، واسط ، صلاح الدين ، النجف ، القادسية ، ذي قار ، وميسان) فكلما زاد معدل الأمية زاد معدل البطالة ، في حين كانت العلاقة عكسية في ثمان محافظات أخرى وهي (دهوك ، نينوى ، السليمانية ، أربيل ، الأنبار ، بغداد ، المثنى ، والبصرة) وذلك لزيادة تأثير متغيرات أخرى على معدل البطالة في هذه المحافظات .

ثانياً : نسبة سكان الحضر (the proportion of urban):

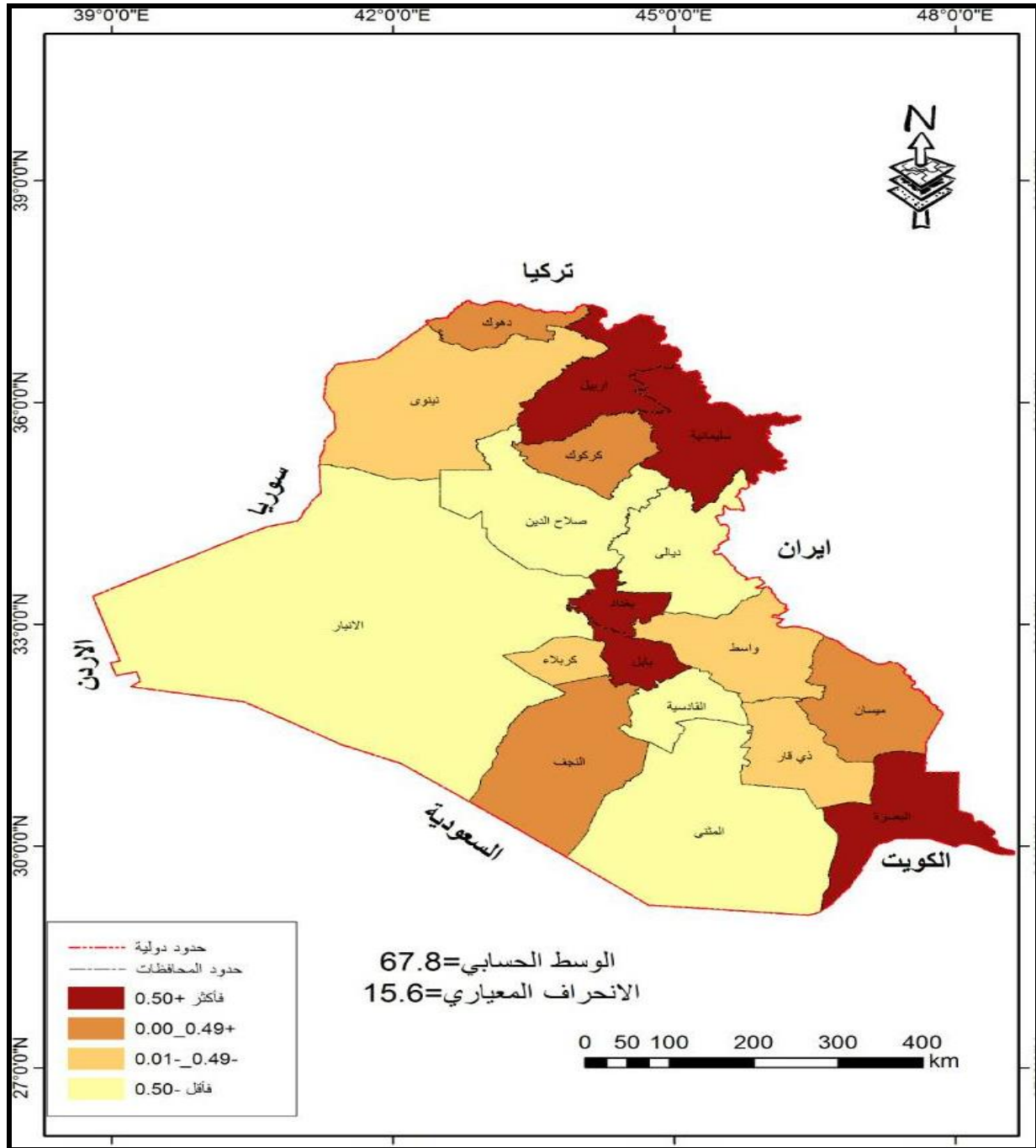
لقد تبين من توزيع معدلات البطالة على المستوى البيئي ان هناك تباين في المعدلات بين الحضر والريف إذ ترتفع معدلات البطالة في الحضر عما هي عليها في الريف ، وذلك لعدة متغيرات تم ذكرها في التوزيع المشار إليه ووفقاً لهذه القاعدة فإن تباين توزيع سكان الحضر مقارنةً بسكان الريف في المحافظات أدى إلى تباين توزيع معدلات البطالة إذ ترتفع في المحافظات التي تكون نسبة السكان الحضر فيها مقارنةً بنسبة سكان ريفها أعلى من نسبة السكان الحضر مقارنةً بنسبة سكان الريف في المحافظات الأخرى.

ومن جدول (٥) يتبين أن نسبة السكان الحضر في المحافظات جاء متبايناً ، فجاءت بالمرتبة الأولى (محافظة بغداد) بنسبة (١٠٠) وذلك لعدم وجود مناطق تابعة لها ضمن بيئة الريف ، في حين جاءت محافظتي (السليمانية و المثنى) بالمرتبتين الثانية والأخيرة بنسبة السكان الحضر بلغت (٨٥,٣% و ٤٤,٥%) على التوالي من مجموع السكان في كل منهما، في حين تباينت نسب السكان الحضر لبقية المحافظات بين النسب أعلاه من مجموع السكان في كل منها.

وعلى مستوى الدرجة المعيارية توزعت المحافظات في أربعة مستويات (خريطة ٨) وكما يأتي:

- ١- المستوى الأول : ظهر في خمس محافظات (بغداد ، السليمانية ، بابل ، أربيل ، والبصرة) بنسبة (١٠٠% ، ٨٥,٣% ، ٨٤% ، ٨٣,٦% ، ٨٠,٥%) من مجموع السكان في كل منها على التوالي ، وجميعها أعلى من الوسط الحسابي للعراق البالغ (٦٧,٨) .
- ٢- المستوى الثاني : تمثل في أربع محافظات (دهوك ، ميسان ، كركوك ، والنجف) وبمعدل (٧٤% ، ٧٣% ، ٧٢,٣% ، ٧١,٧%) على التوالي .

خريطة (٨) توزيع معدلات السكان الحضري في العراق حسب الدرجة المعيارية وعلى مستوى المحافظات لسنة ٢٠١٤ .



المصدر : جدول (٥)

٣- المستوى الثالث : تراوحت المعدلات فيه بين (٦٧,٢% و ٥٨,٧%) وظهر في أربع محافظات (كربلاء ، ذي قار ، نينوى ، وواسط) .

٤- المستوى الرابع : جاءت في هذا المستوى خمس محافظات (القادسية ، الأنبار ، ديالى ، صلاح الدين ، والمثنى) بمعدل (٥٧,٢% ، ٤٩,٢% ، ٤٨,٧% ، ٤٥% ، ٤٤,٥%) على التوالي .

ومن المقارنة البصرية بين (خريطة ٨) الذي يمثل المتغير (معدل سكان الحضر) وبين (خريطة ١) الذي يمثل توزيع معدلات البطالة ، تظهر العلاقة طردية في تسع محافظات (نينوى، ديالى ، بغداد ، كربلاء ، واسط ، صلاح الدين ، المثنى ، ميسان ، والبصرة) ، أما المحافظات الأخرى فكانت العلاقة عكسية فيها .

ثالثاً : متوسط حجم الأسرة (average size of the family):

لحجم الأسرة دور كبير في ارتفاع معدلات البطالة ، فزيادة حجم الأسرة يعني ارتفاع معدل النمو وبالتالي زيادة الأيدي العاملة التي تؤدي بدورها إلى ارتفاع معدلات البطالة ، كما ان كبر حجم الأسرة يؤدي إلى صعوبة توفير كل المتطلبات لجميع أفرادها ومنها التعليم وبالتالي انخفاض المستوى التعليمي الذي يؤدي الى انتشار البطالة كما تم توضيحه سابقاً .

ومن جدول (٥) يتبين أن متوسط حجم الأسرة في العراق بلغ (٦,٦) ، أما على مستوى المحافظات فقد تباين متوسط حجم السرة اذ جاءت محافظتي (المثنى و السليمانية) بالمرتبتين الأولى والأخيرة بمعدل (٨,٤ و ٥) أفراد لكل منهما على التوالي ، وتراوحت المعدلات في بقية المحافظات بين المعدلات أعلاه .

وعلى مستوى الدرجة المعيارية توزعت المحافظات بمتوسط حجم الأسرة في أربعة مستويات (خريطة ٩) وكما يأتي :

١- المستوى الأول : جاء فيه خمس محافظات (المثنى ، ميسان ، نينوى ، البصرة ، وواسط) بمعدل (٨,٤ ، ٨,٢ ، ٧,٦ ، ٧,٦ ، ٧,٥) على التوالي .

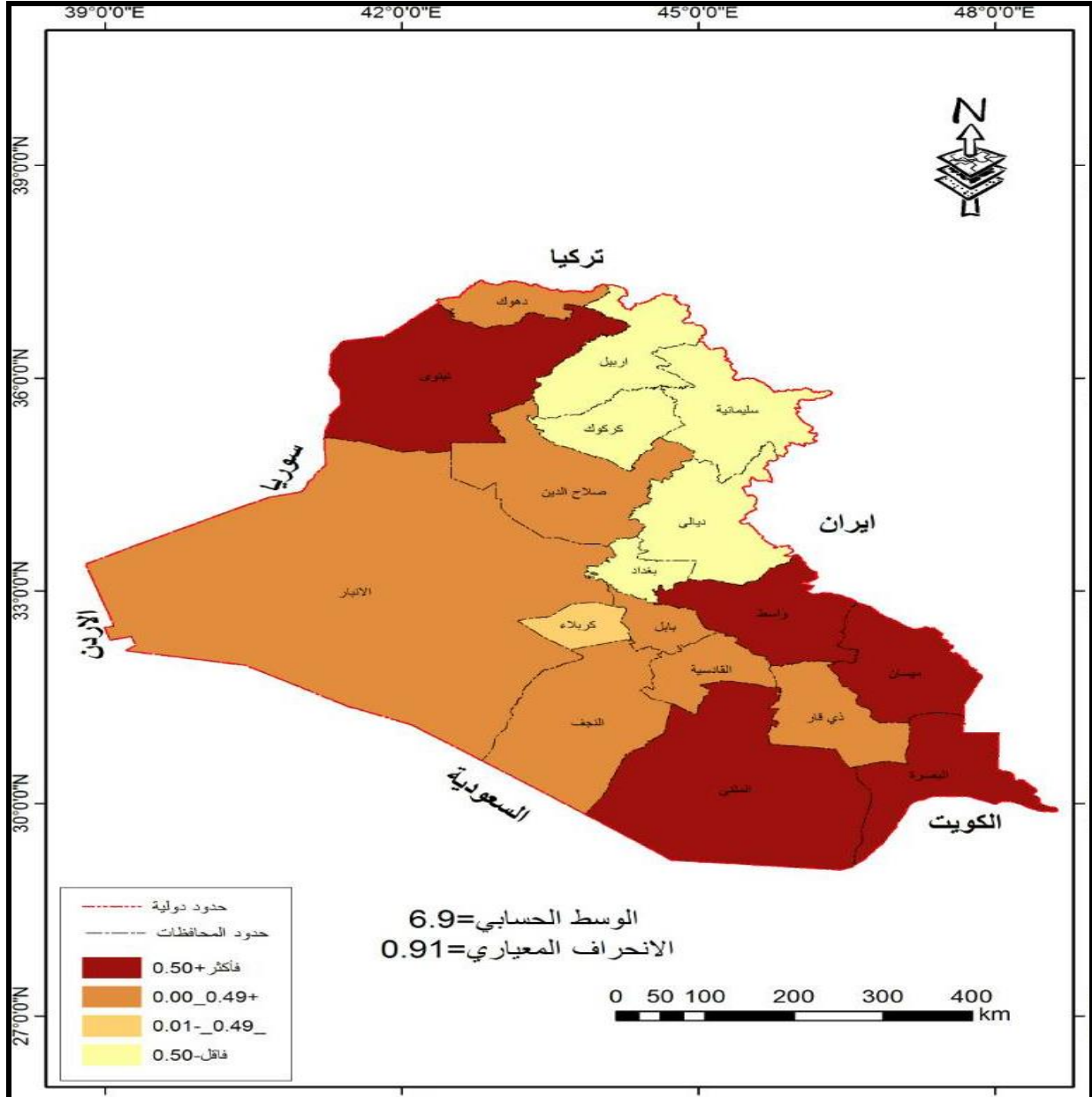
٢- المستوى الثاني : تراوحت المعدلات في هذا المستوى بين (٧,٣ و ٦,٩) وتمثل في سبع محافظات (الأنبار ، النجف ، القادسية ، دهوك ، بابل ، ذي قار ، وصلاح الدين) .

٣- المستوى الثالث : ظهرت في هذا المستوى محافظة كربلاء بمعدل (٦,٧) .

٤- المستوى الرابع : تمثل في خمس محافظات (كركوك ، بغداد ، ديالى ، أربيل ، والسليمانية) بمعدل (٦,٢ ، ٦ ، ٥,٧ ، ٥,٥ ، ٥) على التوالي .

ومن المقارنة البصرية بين (خريطة ٩) والذي يمثل المتغير (متوسط حجم الأسرة) وبين (خريطة ١) الذي يمثل توزيع معدلات البطالة ، تظهر العلاقة طردية في عشر محافظات (السليمانية ، كركوك ، أربيل ، ديالى ، الأنبار ، كربلاء ، القادسية ، ذي قار ، ميسان ، والبصرة) ، وعكسية في بقية المحافظات .

خريطة (٩) توزيع متوسط حجم الأسرة في العراق حسب الدرجة المعيارية وعلى مستوى المحافظات لسنة ٢٠١٤ .



المصدر : جدول (٥).

رابعاً : نسبة السكان البالغين (the proportion of adults):

تعد نسبة السكان البالغين من أهم المتغيرات المؤثرة في معدل البطالة ، فقياس معدل البطالة يعتمد على النشطين اقتصادياً وهم البالغين ، فزيادة هذه النسبة يعني زيادة عرض اليد العاملة وبالتالي زيادة البطالة اذا لم تتوفر فرص العمل لهذه القوة العاملة ، وبذلك فان المناطق التي تزيد فيها نسبة البالغين ترتفع فيها نسبة البطالة وبالعكس المناطق التي تقل فيها نسبة البالغين تنخفض فيها نسبة البطالة.

ومن جدول (٥) يلاحظ أن معدل السكان البالغين في العراق لسنة ٢٠١٤ بلغ (٦١,٣) ، وعلى مستوى المحافظات جاءت محافظة بغداد بالمرتبة الأولى بمعدل (٦٩,٥) في حين جاءت محافظة نينوى بالمرتبة الأخيرة بمعدل (٥٧) وتراوحت المعدلات في المحافظات الأخرى بين المعدلين أعلاه .

وتوزعت المحافظات حسب الدرجة المعيارية في أربعة مستويات (خريطة ١٠) وكما يأتي :

١- المستوى الأول : وجاء فيه اربع محافظات (بغداد ، السليمانية ، كركوك ، وأربيل) وبمعدل (٦٩,٥ ، ٦٨,٨ ، ٦٧,٤ ، ٦٤,٩) لكل منها على التوالي .

٢-المستوى الثاني: بلغت المعدلات فيه (٦٣,٦ ، ٦٢,٨ ، ٦٢) في(ديالى، دهوك ،ميسان)

٣- المستوى الثالث : تمثل في ست محافظات (كربلاء ، واسط ، القادسية ، النجف ، بابل ، وذي قار) وبمعدلات تراوحت بين (٦١,٤ و ٦٠) .

٤- المستوى الرابع : ظهر في خمس محافظات (المتنى ، صلاح الدين ، الأنبار ، البصرة ، ونينوى) وبمعدل لكل منها على التوالي (٥٨,٥ ، ٥٨,١ ، ٥٧,٧ ، ٥٧,٦) .

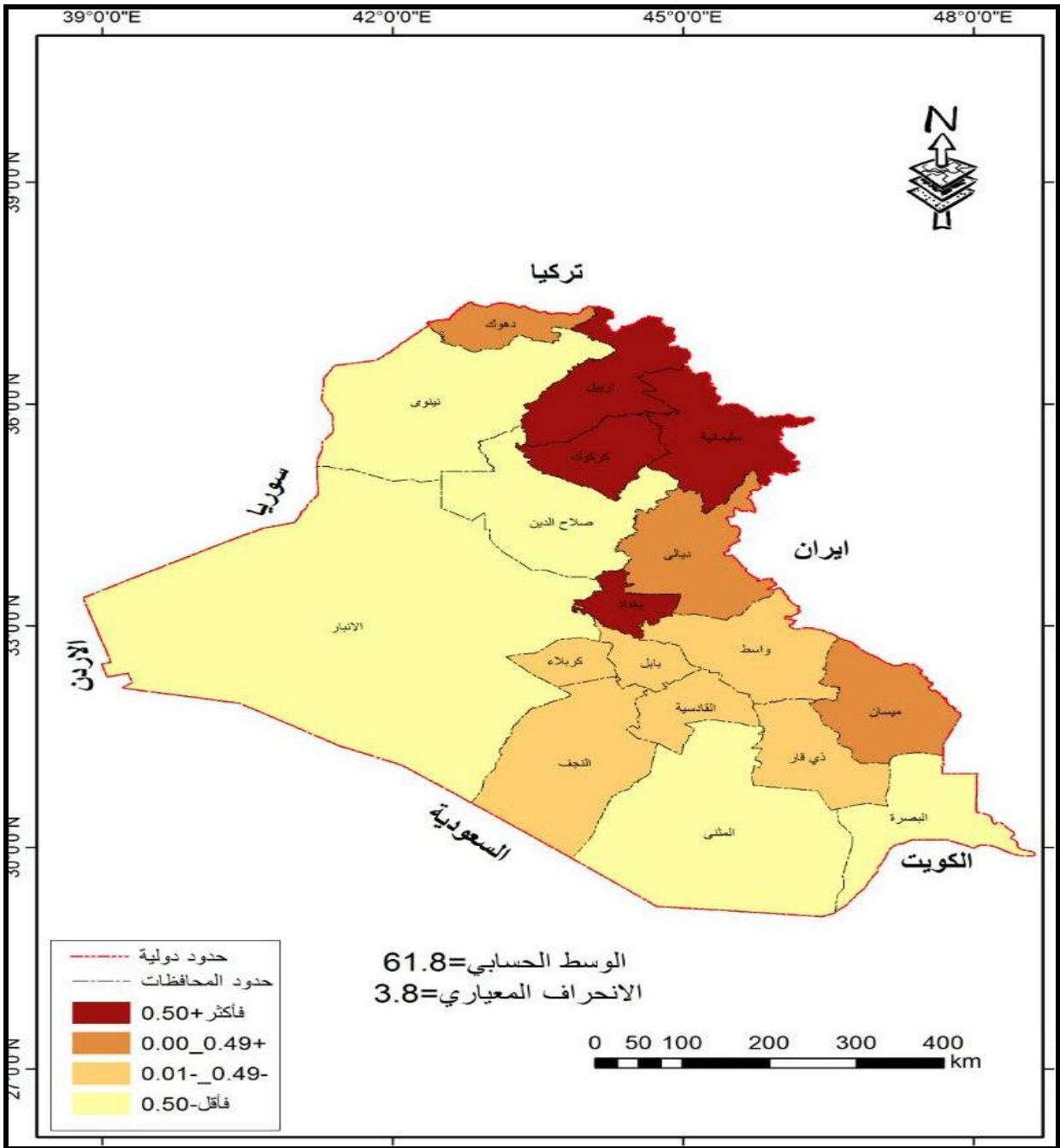
ومن المقارنة البصرية بين (خريطة ١٠) الذي يمثل المتغير (نسبة السكان البالغين) وبين (خريطة ١) الذي يمثل توزيع معدلات البطالة ، تظهر العلاقة طردية في تسع محافظات (نينوى ، بغداد ، بابل ، كربلاء ، واسط ، صلاح الدين ، النجف ، المتنى ، وميسان) ، أما العلاقة في المحافظات الأخرى فكانت عكسية.

خامساً: متوسط انفاق الفرد (الف دينار/ شهرياً) (average spend the individual):

يعد مؤشر الأنفاق من المؤشرات المهمة التي تعطي صورة عن قدرة الفرد على تلبية احتياجاته اليومية ، ويتأثر متوسط الأنفاق بالبطالة وهناك علاقة عكسية بينهما فإذا انخفض متوسط انفاق الفرد كان ذلك دليلاً على انخفاض دخله وربما كان السبب وراء ذلك هو عدم حصوله على فرصة عمل ، والعكس بالعكس فان ارتفاع انفاق الفرد هو دليل على حصوله على عمل ومن ثم ارتفاع دخله .

ومن جدول (٥) يلاحظ ان متوسط انفاق الفرد في العراق بلغ (٢٨٨,٤) الف دينار / شهرياً، وتباين هذا المعدل على مستوى المحافظات ، فجاءت محافظة أربيل بالمرتبة الأولى ،ومحافظة المثنى بالمرتبة الأخيرة بمعدل (٦١٢,٨) و (١٥٢,٦) على التوالي ، وتراوحت المعدلات في باقي المحافظات بين المعدلين أعلاه .

خريطة (١٠) توزيع معدلات السكان البالغين في العراق حسب الدرجة المعيارية وعلى مستوى المحافظات لسنة ٢٠١٤ .



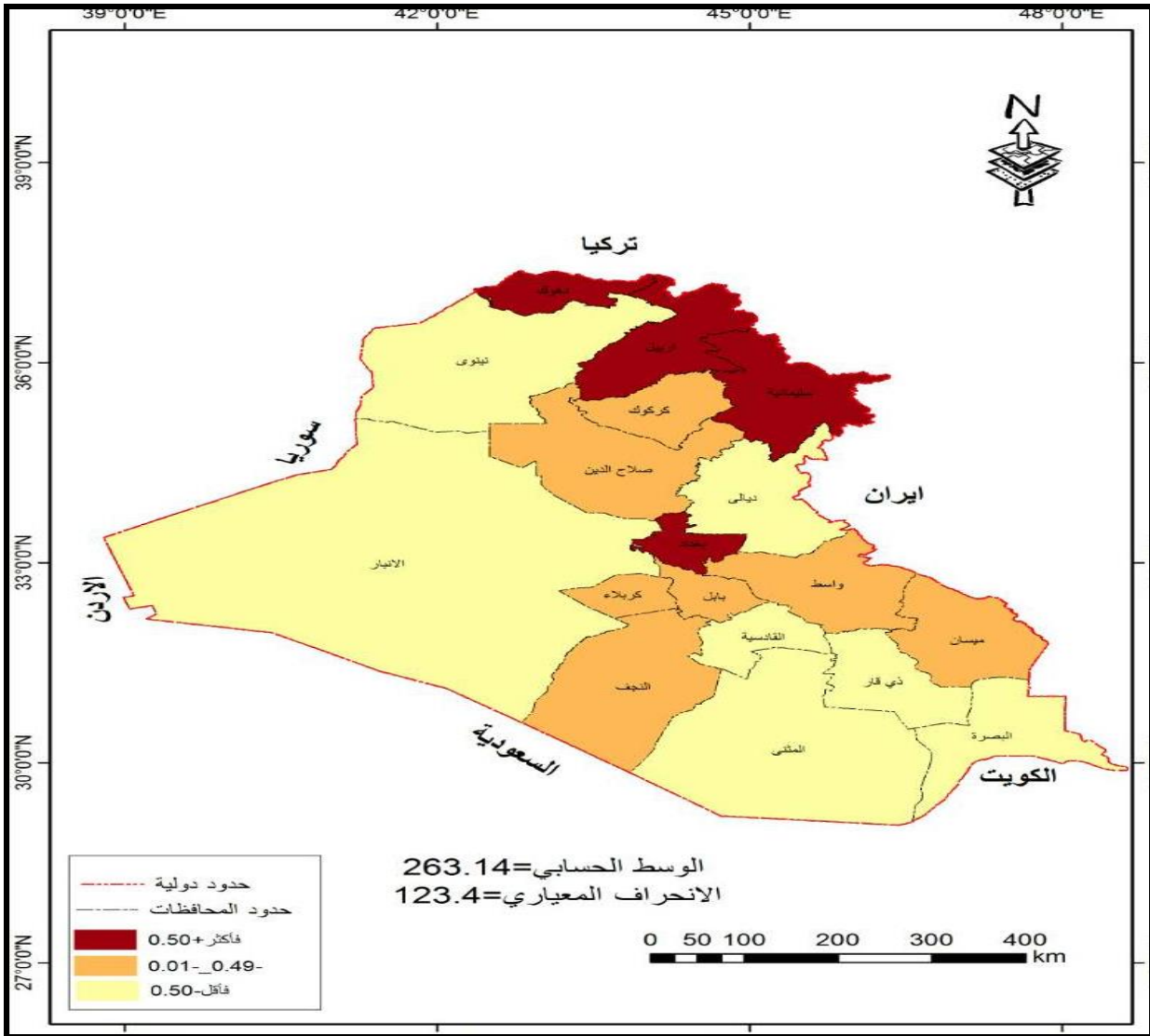
المصدر : جدول (٥).

وجاءت المحافظات في أربع مستويات (خريطة ١١) حسب الدرجة المعيارية للمعدلات في كل منها لسنة ٢٠١٤ ، وكما يأتي :

١- المستوى الأول : جاء في أربع محافظات (أربيل ، السليمانية ، دهوك ، وبغداد) وبمعدل (٦١٢,٨ ، ٤٤٩,٧ ، ٤٣٠,٢ ، ٣٦٧,٥) على التوالي .

٢- المستوى الثاني : لم يظهر في منطقة الدراسة .

خريطة (١١) توزيع معدل انفاق الفرد (الف دينار/شهرياً) في العراق حسب الدرجة المعيارية وعلى مستوى المحافظات لسنة ٢٠١٤ .



المصدر : جدول (٥) .

٣- المستوى الثالث : تمثل في سبع محافظات (كربلاء ، كركوك ، صلاح الدين ، ميسان ، واسط ، النجف ، وبابل) بمعدلات تراوحت بين (٢٥٨,٣ و ٢٠٦,٣).

٤- المستوى الرابع : ظهر في سبع محافظات (الأنبار ، ديالى ، نينوى ، القادسية ، البصرة ، ذي قار ، والمثنى) وبمعدل (١٩٤,٥ ، ١٨٠,٦ ، ١٧٩,٩ ، ١٧٧,٩ ، ١٧٨,٢ ، ١٧٣,٢ ، ١٥٢,٦) على التوالي.

ومن المقارنة البصرية بين (خريطة ١١) والذي يمثل المتغير (متوسط انفاق الفرد) وبين (خريطة ١) الذي يمثل توزيع معدلات البطالة ، تظهر العلاقة عكسية

في ثمان محافظات (دهوك ، السليمانية ، أربيل ، الأنبار ، القادسية ، ذي قار ، ميسان والبصرة) أما العلاقة في المحافظات الأخرى فكانت طردية .

سادساً : نسبة الهجرة الوافدة (the proportion of immigration):

لقد مر العراق بعد سنة ٢٠٠٣ بظروف استثنائية جعلت من محافظاتته تتباين في مستوى الاستقرار الأمني مما دفع بالسكان إلى الهجرة الداخلية من المحافظات التي تعاني سوء الوضع الأمني إلى محافظات تكون أوضاعها الأمنية أفضل وبالتالي فان العديد من الأفراد الذين هاجروا خسروا مجال عملهم في المحافظات التي هاجروا منها واصبحوا عاطلين عن العمل في المحافظات التي هاجروا اليها وبذلك فان المحافظات التي استقبلت المهاجرين بأعداد كبيرة ارتفعت فيها نسبة البطالة ولذلك من الممكن اعتماد الهجرة الداخلية مؤشراً لمعدل البطالة ومن المتغيرات المؤثرة في تباينها بين المحافظات.

ومن جدول (٥) يتبين أن الهجرة الوافدة إلى المحافظات كانت متباينة من محافظة إلى أخرى، فجاءت محافظة بغداد بالمرتبة الأولى بنسبة المهاجرين الوافدين إليها بلغت (٢٠,٥%) من مجموع الهجرة الداخلية في العراق لسنة ٢٠١٣ ، فيما جاءت محافظة المثنى بالمرتبة الأخيرة بنسبة (١%) وتراوحت النسب في المحافظات الأخرى بين النسبتين أعلاه ، وجاءت المحافظات في أربعة مستويات على مستوى الدرجة المعيارية لنسبة الهجرة الوافدة (خريطة ١٢) ، وكما يأتي :

١- المستوى الأول : جاءت في هذا المستوى أربع محافظات (بغداد ، دهوك ، كربلاء ، والسليمانية) بنسبة (٢٠,٥% ، ١٠,٢% ، ٨,٥% ، ٨,٤%) على التوالي .

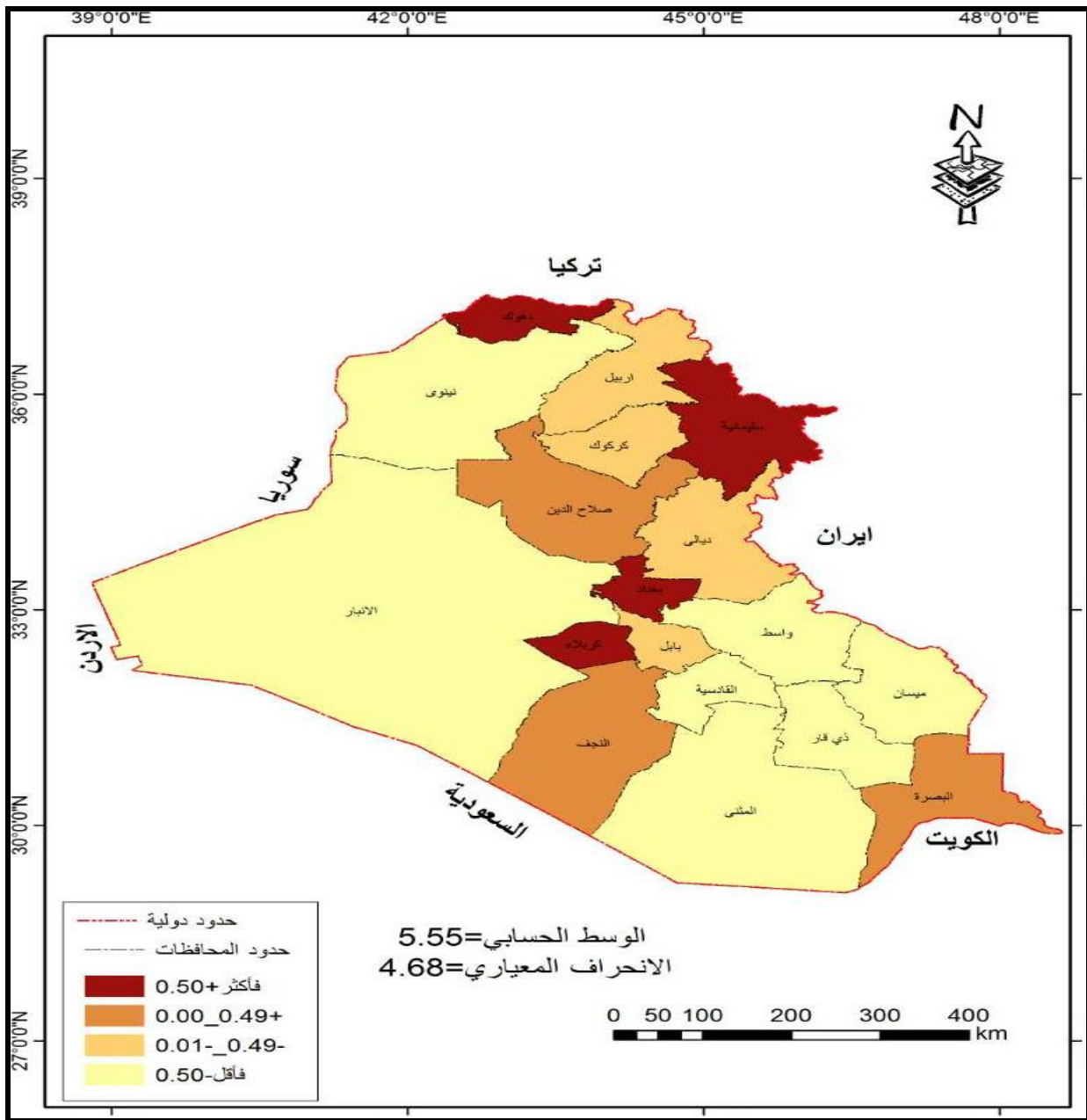
٢- المستوى الثاني : ظهر في هذا المستوى ثلاث محافظات (صلاح الدين ، النجف ، والبصرة) وبنسبة (٧,٢% ، ٧,٢% ، ٦,١%) لكل منها على التوالي .

٣- المستوى الثالث : تمثل في أربع محافظات (بابل ، كركوك ، أربيل ، ديالى) بنسبة (٥,٥% ، ٥,٢% ، ٤,٥% ، ٤,٢%) على التوالي .

٤- المستوى الرابع : تراوحت المعدلات في هذا المستوى بين (١% و ٢,٧%) وجاء في سبع محافظات (القادسية ، واسط ، نينوى ، ميسان ، الأنبار ، ذي قار ، والمثنى).

ومن المقارنة البصرية بين (خريطة ١٢) والذي يمثل المتغير (نسبة الهجرة الوافدة) وبين (خريطة ١) والذي يمثل توزيع معدلات البطالة ، تظهر العلاقة طردية في سبع محافظات (نينوى ، أربيل ، ديالى ، كربلاء ، صلاح الدين ، القادسية ، والمثنى) ، أما العلاقة في المحافظات الأخرى فكانت عكسية .

خريطة (١٢) توزيع الهجرة الداخلية في العراق على مستوى المحافظات وبحسب الدرجة المعيارية لسنة ٢٠١٣ .



المصدر : جدول (٥).

نتائج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) للعلاقة بين البطالة والمتغيرات المؤثرة عليها تم اختبار العلاقة إحصائياً بين المتغير المعتمد والمتمثل بـ (البطالة Y) والمتغيرات المستقلة التي تؤثر في المتغير المعتمد والمتمثلة بـ (المستوى التعليمي X1، نسبة سكان الحضر X2، متوسط حجم الأسرة X3، نسبة السكان البالغين X4، متوسط إنفاق الفرد X5، نسبة الهجرة الوافدة X6).

ومن خلال النتائج التي تم التوصل لها باستخدام حزمة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS, V.23) اتضح من جدول (٦) ان العلاقة عكسية ضعيفة جداً بين المتغير المعتمد

والمتغيرات (المستوى التعليمي X_1 ، نسبة سكان الحضر X_2) والبالغة (٠.٠٢١- ، -٠.٠٨٠)، وهذا على عدم وجود تأثير واضح للمتغيرات المذكورة على متغير البطالة، أي انه كلما زاد معدل المستوى التعليمي ونسبة سكان الحضر قلّ معدل البطالة .

أما بالنسبة للعلاقة بين المتغير المعتمد والمتغير (متوسط حجم الأسرة X_3) فقد كانت العلاقة طردية ضعيفة أذ بلغت (٠.٣٥٢)، أي انّ متوسط حجم الأسرة له تأثير ضعيف في حدوث البطالة، أذ انه كلما زاد متوسط حجم الأسرة زاد معه معدل البطالة.

أما بالنسبة للعلاقة بين المتغير المعتمد وباقي المتغيرات والمتمثلة ب (نسبة السكان البالغين X_4 ، متوسط إنفاق الفرد X_5 ، نسبة الهجرة الوافدة X_6) فقد كانت العلاقة ضعيفة مع نسبة السكان البالغين والبالغة (٠.٣١٧-) وضعيفة جداً مع متوسط إنفاق الفرد ونسبة الهجرة الوافدة والبالغة (٠.٢٩٠-، -٠.١٦٩) لكل منهما على التوالي، وهذا يدل على انه كلما زاد معدل نسبة السكان البالغين ومتوسط إنفاق الفرد ونسبة الهجرة الوافدة قلّ معدل البطالة.

جدول (٦) نتائج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) للعلاقة بين المتغير المعتمد (البطالة) والمتغيرات المؤثرة عليها .

المتغير المعتمد	المتغيرات المستقلة	الرمز	درجة العلاقة	طبيعة العلاقة
البطالة	المستوى التعليمي	X1	-٠.٠٢١	عكسية ضعيفة جداً
البطالة	نسبة سكان الحضر	X2	-٠.٠٨٠	عكسية ضعيفة جداً
البطالة	متوسط حجم الاسرة	X3	٠.٣٥٢	طردية ضعيفة
البطالة	نسبة السكان البالغين	X4	-٠.٣١٧	عكسية ضعيفة
البطالة	متوسط إنفاق الفرد	X5	-٠.٢٩٠	عكسية ضعيفة جداً
البطالة	نسبة الهجرة الوافدة	X6	-٠.١٦٩	عكسية ضعيفة جداً

المصدر: ملحق (٣).

الاستنتاجات (conclusions):

١- بلغ عدد العاطلين عن العمل في العراق لسنة ٢٠١٤ (٩٦١٦٦٣) عاطل من مجموع النشطين اقتصادياً البالغ (٩٠٧٩٥٨٨) ، بمعدل (١٠,٦%) .

٢- تباينت معدلات البطالة في العراق مكانياً حسب المحافظات ، فجاءت محافظتي (الأنبار وكركوك) بالمرتبتين الأولى والأخيرة بمعدل (١٩,٦% ، ٢,٩%) لكل منهما على التوالي .

٣- و تباين معدل البطالة في العراق حسب البيئة فبلغ (١١,٥%) في الحضر ، في حين بلغ (٨,١%) في الريف، وتباينت هذه المعدلات حسب المحافظات فعلى مستوى الحضر جاءت محافظة (الأنبار) بالمرتبة الأولى بمعدل (٢١,٣%) ، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة محافظة (كركوك) بمعدل (٤%) ، أما على مستوى الريف فجاءت محافظة (ميسان) بالمرتبة الأولى بمعدل (١٨,٨%) ، في حين جاءت محافظة (كركوك) بالمرتبة ما قبل الأخيرة بمعدل (١%) ، ولم تسجل أي نسبة للبطالة في ريف محافظتي (بغداد ، وواسط) .

٤- وعلى مستوى النوع بلغ معدل البطالة للذكور في العراق (٨,٤%) ، أما معدل بطالة الإناث فبلغ (٢١,٩%) ، وجاءت محافظتي (الأنبار وكركوك) بالمرتبتين الأولى والأخيرة على مستوى الذكور بمعدل (١٧,٢% ، ٣,١%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الإناث فجاءت محافظتي (ديالى وكركوك) بالمرتبتين الأولى والأخيرة بمعدل (٤٦,١% ، ٢,٢%) لكل منهما على التوالي .

٥- وعلى مستوى الفئات العمرية كان هناك تباين واضح لمعدلات البطالة ، اذ تصدرت الفئة العمرية (١٥ - ١٩ سنة) تلك المعدلات بمعدل (٢٤,٥%) ، في حين جاءت الفئة العمرية (٦٠ - ٦٤ سنة) بالمرتبة الاخيرة بمعدل (٢,٩%) .

٦- هناك مجموعة من المتغيرات كانت السبب في انتشار ظاهرة البطالة في العراق وتباينها مكانياً ومنها (المستوى التعليمي ، نسبة سكان الحضر ، متوسط حجم الاسرة ، نسبة السكان البالغين ، متوسط انفاق الفرد ، ونسبة الهجرة الوافدة) .

٧- كشفت نتائج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، والتي توضح العلاقة بين البطالة كمتغير معتمد وبين المتغيرات المستقلة المؤثرة عليها ، ان هناك علاقة عكسية بين البطالة وبين كل من (المستوى التعليمي ، ونسبة سكان الحضر) ، وهناك علاقة طردية بين المتغير المعتمد وبين (متوسط حجم الاسرة) ، وكانت

العلاقة ضعيفة الى ضعيفة جداً بين البطالة وبين المتغيرات الاخرى (نسبة السكان البالغين ، متوسط انفاق الفرد ، ونسبة الهجرة الوافدة).

Abstract

Unemployment in Iraq from a geographical perspective

(Education, work, family size)

Assist.prof.D. Raad Mufeed Ahmed

Department of Geography/college of Education/AL-Mustansiriah
University

The aim of the research is to shed light about the size of this phenomena In Iraq for the year 2014 and the extent of its spatial representation at the level of governorates according to the environment. gender and age, and what are the Variables that cause the discrepancy. achieve that the researcher used the quantitative and descriptive approaches, also the normative degree and the statistical methods have been used in order to compare it spatially and to know the effect of the independent Variables on the dependent Variable (Unemployment).

The research reached a number of results, the most important of them are:

- 1-The number of unemployment in Iraq for the year 2014 reached (961663) unemployed of the total economic activity of (9079588) at the rate of (%10,6).
- 2 –Unemployment rates Varied spatially according to governorates (Anbar , Kirkuk) came at the first and the last rank with (%19,6), (%2,9) respectively. Unemployment rates Varied on the environmental , gender, and ages levels , the unemployment rates in urban reached (%11,5) while I rural reached (%8,1) , the males rates came at (%8,4) while the females were at (%21,9) the age group of (15–19) years came at the first unemployment ranks at (%24,5) while the age group of (60–64) years in the last rank (%2,9).
- 3 – There were a number of Variables that have been the cause of the spread of Unemployment including (illiteracy rates the, percentage of urban population, the average size of the family, the proportion of the adult population, the average of the expenditure of the family, the proportions of emigrates).

الهوامش (margins)

- (*) - معدل البطالة = عدد المتعطلين عن العمل / حجم قوة العمل (العاملون + المتعطلون) × ١٠٠ .
- (١) - طاهر فاضل البياتي وخالد توفيق الشمري ، مدخل الى علم الاقتصاد ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٩٧ .
- (٢) - علي حسين لكونه ، دور القوة العاملة العربية في عملية التنمية في القطر العراقي ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤ ، ص ١٦ .
- (٣) - ندى حسين عبد الله ، واقع البطالة في العراق ، بحث مقدم الى المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية ، ٢٠٠٦

- (٤) - عباس فاضل السعدي ، سكان العراق دراسة في أسسه الديمغرافية وتطبيقاته الجغرافية ، ط ١ ، مكتب الغفران للخدمات الطباعية ، بغداد ، ٢٠١٣ ، ص ٣٣٥ .
- (٥) - ندى حسين عبد الله ، المصدر السابق .
- (٦) - جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام لسنة ١٩٩٧ .
- (٧) - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق لسنة ٢٠١٢ .
- (٨) - اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، تحليل الوضع السكاني في العراق ، ٢٠١٢ ، ص ٢١ - ٢٢ .
- (٩) - موسى سمحه ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٦ .
- (١٠) - فاضل الأنصاري ، مشكلة السكان ، نموذج القطر العراقي ، مطبعة وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٨٠ ، ص ٢١٦ .
- (١١) - محمد الصائم عثمان ، تعليم الكبار ومحو الأمية ، تجارب بعض البلاد العربية ، ط ١ ، مكتبة الخبتي الثقافية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣٧ .
- (١٢) - ناجي جواد عبيس ابو حمدي ، التوزيع الجغرافي للسكان الأميين في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٦ ، ص ١٦٧ .

المصادر (sources):

أولاً : الكتب :

- i. البياتي ، طاهر فاضل وخالد توفيق الشمري ، مدخل الى علم الاقتصاد ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٩ .
- ii. الأنصاري ، فاضل ، مشكلة السكان ، نموذج القطر العراقي ، مطبعة وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٨٠ ،
- iii. السعدي ، عباس فاضل ، سكان العراق ، ط ١ ، مكتب الغفران للخدمات الطباعية ، بغداد ، ٢٠١٣ ،
- iv. سمحة ، موسى ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، ٢٠٠٩

٧. عثمان ، محمد الصائم ، تعليم الكبار ومحو الأمية ، تجارب بعض البلاد العربية ، ط ١ ، مكتبة الخبتي الثقافية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٢ .

ثانياً : الدوريات :

i. عبد الله ، ندى حسين ، واقع البطالة في العراق ، بحث مقدم الى المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية ، ٢٠٠٦ .

ثالثاً : الرسائل والأطاريح :

i. ابو حمدي ، ناجي جواد عبيس ، التوزيع الجغرافي للسكان الأميين في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٦ .

ii. لكونه ، علي حسين ، دور القوة العاملة العربية في عملية التنمية في القطر العراقي ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤ .

رابعاً : البحوث والمطبوعات الحكومية :

i. اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، تحليل الوضع السكاني في العراق ، ٢٠١٢ .

ii. جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ، ١٩٩٧ .

iii. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق ، ٢٠١٢ .

iv. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، خارطة الفقر ووفيات الأمهات ، ٢٠١٣ .

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق ، ٢٠١٤ .

الملاحق

ملحق (١) التوزيع العددي للسكان النشطين اقتصادياً بعمر (١٥ سنة فأكثر) في العراق حسب الفئات العمرية وعلى مستوى المحافظات لسنة ٢٠١٤ .

المحافظة	15 - 19	20 - 24	25 - 29	30 - 34	35 - 39	40 - 44	45 - 49	50 - 54	55 - 59	60 - 64	فأكثر - 65	المجموع
	النشطين	النشطين	النشطين	النشطين	النشطين	النشطين	النشطين	النشطين	النشطين	النشطين	النشطين	
دهوك	15964	53044	53521	49590	34803	38710	24135	13565	15700	8653	7431	315117
نينوى	87745	126872	129472	107064	82896	81175	83776	38637	20091	5866	6990	770585
السليمانية	31158	78921	89227	86078	92587	88130	53154	24525	38840	13646	13646	612612
كركوك	25602	76485	71322	57003	49552	35447	28316	16766	16128	8995	441022	441022
أربيل	42087	79004	98274	76056	68236	56315	43967	23757	24269	16279	9870	538115
ديالى	24335	57990	61334	48670	47999	43549	43888	23107	14998	4111	444	370427
الأنبار	35608	55354	58735	65864	52721	54998	36368	19918	16132	6418	1605	403721
بغداد	150964	277774	301929	262678	259659	232485	178138	117752	123791	45289	42270	1992728
بابل	60583	70642	50187	57312	51612	60610	53680	30263	23333	15174	8635	482029
كربلاء	28801	59787	42484	38661	42484	27106	31345	18296	14703	7243	2314	313223
واسط	32783	48943	43814	46331	39848	39779	36911	17909	11962	5503	8090	331874
صلاح الدين	30229	64330	53759	48546	45483	35431	24060	24922	8733	2617	2181	340290
النجف	39416	58473	51125	51322	44153	39707	29543	16501	17826	5427	5968	359461
القادسية	34892	60108	45567	40570	47399	30901	33221	14047	13490	5585	3233	329011
المثنى	14589	27276	28463	23844	18765	14477	10059	5936	6249	2640	1483	153779
ذي قار	45551	67424	81353	54259	60153	50293	42339	21180	11910	12553	1978	448993
ميسان	24206	48756	44618	33081	22720	28599	24267	13146	8248	6595	3766	258002
البصرة	52832	94992	94412	88065	80610	64646	51619	34864	28781	22065	5714	618598
المجموع	777344	1406175	1399595	1234993	1150234	1036463	835917	486639	415822	201793	134613	9079588

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر للأسر في العراق لسنة ٢٠١٤ .
ملحق (٢) التوزيع العددي للسكان العاطلين عن العمل بعمر (١٥ سنة فأكثر) في العراق حسب الفئات العمرية وعلى مستوى المحافظات لسنة ٢٠١٤ .

المحافظة	15 - 19	20 - 24	25 - 29	30 - 34	35 - 39	40 - 44	45 - 49	50 - 54	55 - 59	60 - 64	فأكثر - 65	المجموع
	العاطلين	العاطلين	العاطلين	العاطلين	العاطلين	العاطلين	العاطلين	العاطلين	العاطلين	العاطلين	العاطلين	
دهوك	4051	9899	4482	2037	3236	407	815	815	815	407	815	27779
نينوى	22691	14577	6638	6814	2845	948	5866	1897	948	0	0	63226
السليمانية	2577	9066	12883	5201	1956	1288	0	0	1288	0	668	34927
كركوك	2129	4258	2661	2076	0	532	0	1064	0	0	0	12720
أربيل	6409	9358	8887	7392	5939	1495	2478	1966	983	0	0	44907
ديالى	3223	11994	10443	3223	2778	444	0	444	0	0	0	32549
الأنبار	15642	20321	13903	10963	9003	3565	4189	980	490	0	0	79057
بغداد	42270	42270	54347	45289	30193	15096	3019	12077	12077	3019	6039	265697
بابل	16599	16124	5980	5309	950	0	0	475	0	475	0	45911
كربلاء	3880	6496	5677	374	2688	374	1495	0	0	0	0	20983
واسط	4547	7346	3848	3148	1399	1049	0	1399	350	350	350	23786
صلاح الدين	3936	9616	9180	1744	2191	436	436	436	0	0	0	27975
النجف	2259	9184	4321	3757	2627	2627	1129	1694	1129	0	1129	29857
القادسية	10063	12445	7054	3233	2351	1470	4540	294	882	882	294	43509
المثنى	1477	5286	1654	1323	992	980	490	165	0	0	0	12368
ذي قار	19140	23158	17886	3304	5965	2651	3304	1326	663	663	0	78060
ميسان	9795	13712	10273	2873	1132	1697	1459	1459	283	0	0	42682
البصرة	19902	20693	14382	6892	4729	1582	3938	791	2760	0	0	75670
المجموع	190590	245801	194499	114953	80976	36644	33159	27282	22668	5796	9294	961663

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر للأسر في العراق لسنة ٢٠١٤ .

ملحق (٣) نتائج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .

Correlations								
		البطالة	التعليمي	الحضر	الأسرة	البالغين	انفاق	الهجرة الوافدة
البطالة	Pearson Correlation	1	-.021-	-.080-	.352	-.317-	-.290-	-.169-
	Sig. (2-tailed)		.933	.754	.153	.199	.243	.502
	N	18	18	18	18	18	18	18
التعليمي	Pearson Correlation	-.021-	1	-.094-	.264	-.104-	.070	-.433-
	Sig. (2-tailed)	.933		.710	.290	.683	.783	.072
	N	18	18	18	18	18	18	18
الحضر	Pearson Correlation	-.080-	-.094-	1	-.394-	.591**	.587*	.590**
	Sig. (2-tailed)	.754	.710		.106	.010	.010	.010
	N	18	18	18	18	18	18	18
الأسرة	Pearson Correlation	.352	.264	-.394-	1	-.760- **	-.665- **	-.466-
	Sig. (2-tailed)	.153	.290	.106		.000	.003	.051
	N	18	18	18	18	18	18	18
البالغين	Pearson Correlation	-.317-	-.104-	.591**	-.760- **	1	.683**	.598**
	Sig. (2-tailed)	.199	.683	.010	.000		.002	.009
	N	18	18	18	18	18	18	18
انفاق	Pearson Correlation	-.290-	.070	.587*	-.665- **	.683**	1	.543*
	Sig. (2-tailed)	.243	.783	.010	.003	.002		.020
	N	18	18	18	18	18	18	18
الهجرة الوافدة	Pearson Correlation	-.169-	-.433-	.590**	-.466-	.598**	.543*	1
	Sig. (2-tailed)	.502	.072	.010	.051	.009	.020	
	N	18	18	18	18	18	18	18
** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).								
* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).								